الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

الأحد 18 أفريل 2010 م الموافق لـ 3 جمادى الأولى 1431 هـ
السنة العشرون / عدد 5970 / الثمن / الجزائر: 10 دج - فرنسا: 1€

تنظم
معرض وهران الاقتصادي بقاعة المعارض "EMCE"
بالمدينة الجديدة - وهران
من 01ماي 2010 إلى 10ماي 2010.
للاتصال: 0661 82 03 84
0790 81 32 70
021 86 04 43
ع ش ف: 137

أشغال الندوة الدولية الـ16 للغاز الطبيعي المميع تتأخر إلى نهار الغد

بركان إسلندا يخلط أوراق شكيب خليل

- خلية أزمة ورحلة لنقل المشاركين من لندن في حال استئناف الرحلات
- سوناطراك تستأجر سفينتين سياحيتين لإيواء الضيوف
- الجزائر تبحث عن تكتل في إطار منظمة للغاز
- الجوية الجزائرية تلغي رحلاتها الى أوروبا الغربية لليوم الثاني

اضطر المنظمون للندوة الدولية الـ16 للغاز الطبيعي بوهران التي كانت منتظرة صباح اليوم لتأخيرها إلى نهار الغد بعد التأخر الكبير المسجل في وصول الوفود الرسمية المنتظرة، إثر تعليق وإلغاء العديد من الرحلات انطلاقا من أوروبا باتجاه الجزائر.

ص 3 و7

جبهة اجتماعية

نقابتا الصحة العمومية تطالبان برحيل الوزير بركات

500 شرطي يتصدّون لمسيرة الأطباء بالهراوات

● تصدت، أمس، قوات مكافحة الشغب لمسيرة الأطباء في مستشفى مصطفى باشا الجامعي في العاصمة، حيث أوصدت الباب الرئيسي في وجوههم مستعملة الهراوات.

المهرّبون في حالة استنفار لمنع تعليمة تحديد الكمية

أزمة وقود في تبسة وسيارات تتجوّل دون لوحة ترقيم

● تجاوزت أزمة التموين بالوقود بولاية تبسة وعبر البلديات الـ 28 كل الخطوط الحمراء، بعد أن أغلقت بعض المحطات لرد الاعتبار، وتكريس سيطرة السيارات المشبوهة بنشاط التهريب على نقاط التموين الأخرى.

ص 2

سعدان يتحدث للصحافة في ليبيا

لدي فكرة عن التشكيلة ولم يبق إلا تعديلات طفيفة

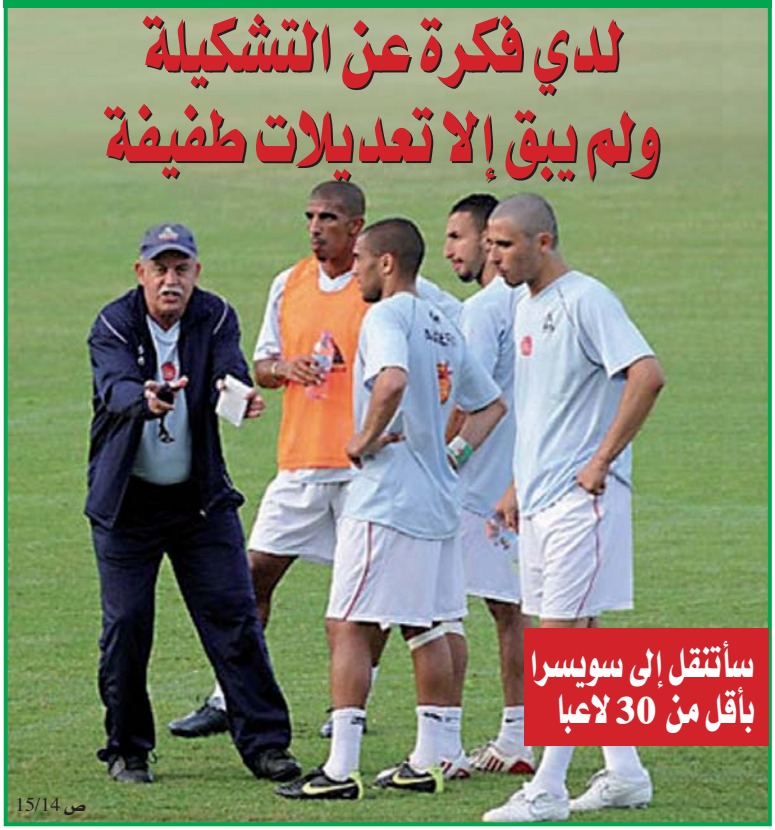

سأتنقل إلى سويسرا بأقل من 30 لاعبا

ص 15/14

صحافة - عدالة

بسبب مقال مستمد من معطيات متداولة في الوسط القانوني

القضاء يستنطق مدير وصحفي "الخبر" في ملف اغتيال تونسي

● استمع القاضي عبد الحميد بورزق، المحقق في قضية اغتيال العقيد علي تونسي، نهاية الأسبوع الماضي، إلى مدير نشر "الخبر"، شريف رزقي، وصحفي الجريدة حميد يس، بخصوص مقال يتناول معطيات وردت في الملف. جاء ذلك في سياق قضية مرفوعة ضد مجهول تتصل بـ"إفشاء أسرار التحقيق".

ص 8

الخبر السياسي

أغلب قضايا الجزائريين وأهم النقاشات الكبرى طرحت في الشارع

برلمان الجزائر خارج مجال التغطية

● منذ أول نقاش ساخن، احتضنه المجلس الشعبي حول الوضع الأمني سنة 97 ، لم يسجل من يومها أي حضور للبرلمان في النقاش الدائر في الساحة الوطنية. وظل البرلمان بغرفتيه خارج مجال التغطية رغم أن الكثير من الملفات الهامة لم تجد من ينقلها من الشارع إلى داخل مؤسسات الدولة.

ص 5/4

ISSN1111-0473

نقابتا الصحة العمومية تطالبان برحيل الوزير سعيد بركات

500 شرطي يتصدّون لمسيرة الأطباء بالهراوات في العاصمة

تصدت، أمس، قوات مكافحة الشغب مسيرة أخصائيي وممارسي الصحة العمومية في مستشفى مصطفى باشا الجامعي في العاصمة، حيث صدوا الباب الرئيسي في أوجههم حاملين الهراوات. وطالب المتظاهرون برحيل وزير القطاع، الذي يعجز عن تسيير شؤون المرضى والأطباء.

الجزائر: زبير فاضل

● حاصر حوالي 500 شرطي كل المداخل والمخارج للمستشفى منذ الساعات الأولى للصباح، كما احتلت مركبات الشرطة ومكافحة الشغب كل الطرق المحيطة به. وتجمهر الأطباء بالقرب من مقر إدارة المستشفى، وارتدوا المآزر البيضاء ووضعوا شارات سوداء على مستوى الذراع، حاملين لافتات ورايات تعبّر عن حالة الغضب من وزارة الصحة.

وحضر التجمع الاحتجاجي أطباء من مختلف الولايات على غرار: معسكر وسيدي بلعباس وقسنطينة والمدية وتيزي وزو. وسار الأطباء وهم يحملون اللافتات باتجاه المدخل الرئيسي للمستشفى، وهم يهتفون "يسقط بركات... بركات برا.. روح.. روح يا بركات.. عيينا منك بركات". مطالبين برحيله من القطاع.

وقامت مصالح الأمن فيما بعد بالتصدي لهم، مانعة إياهم من تخطي البوابة الرئيسية، حيث أغلقتها في أوجههم، ووضعت الحواجز الحديدية في كامل محيط المستشفى.

مسيرة الأطباء تحولت إلى اعتصام

وكانت الساعة تشير إلى حدود منتصف النهار، عندما وقف الأطباء وجها لوجه مع رجال الأمن، حيث راحوا يهتفون بشعارات تندد بـ"الحڤرة" وتهميش الطبيب. ولأن تعليمات الأمن تنص على احتواء الوضع، فكانوا على أهبة الاستعداد لإشباع الأطباء ضربا بالهراوات. لكن المتظاهرين فضلوا عدم المخاطرة، ووقفوا طويلا وهم يطالبون برحيل بركات وفتح الحوار مع الوزير الأول شخصيا. وقال عدد من الأطباء الأخصائيين في تصريح لـ"الخبر"، بأن "الأجر الذي نتقاضاه لا يساوي أجرة يوم واحد في عيادة خاصة". وقالت طبيبة أسنان قدمت من تيزي وزو "لماذا المستوى المعيشي للطبيب في تونس أو المغرب أحسن منا، ونحن لدينا الثروات والمداخيل المالية".

أما رئيس نقابة أخصائيي الصحة العمومية الدكتور محمد يوسفي، فأشار إلى أن لقاء يوم غد مع نقابات قطاع التربية، سيتم خلاله حسم عدة نقاط من أجل الاتفاق على أرضية للمطالب. وأن وزير الصحة ليست لديه أي صلاحيات، ولهذا نطالب بالتفاوض مباشرة مع الوزير الأول، من خلال لقاء ثنائي.

من جهته، أوضح رئيس النقابة الوطنية لممارسي الصحة العمومية الياس مرابط، بأن "تحرشات وزارة الصحة لا تزال قائمة، حتى بعد تجميد الإضراب بتاريخ 27 مارس، حيث تتلقى المكاتب الولائية مشاكل وعراقيل بالجملة". ونحن نكافح من أجل فضح هذه التحرشات وممارسة حق الإضراب والنشاط النقابي.

ز. ف

المهرّبون في حالة استنفار قصوى لمنع إصدار تعليمة تحديد الكمية

أزمة وقود في تبسة وسيارات تتجوّل دون لوحة ترقيم

● تجاوزت أزمة التمون بالوقود بولاية تبسة وعبر البلديات الـ 28 كل الخطوط الحمراء، بعد أن أغلقت بعض المحطات لرد الاعتبار، وتكريس سيطرة السيارات المشبوهة بنشاط التهريب على نقاط التموين الأخرى.

وفي غضون ذلك، تجاوزت كمية استهلاك الوقود "البنزين والمازوت" بولاية تبسة 1,2 مليون متر مكعب يوميا، وهي الكمية التي يعتبرها المختصون تفوق احتياجات حظيرة السيارات ومختلف المركبات التي تتوفر عليها الولاية. كما أن مؤشر الكميات المحجوزة في 3 أشهر لسنة 2010 ارتفع إلى أكثر من 90 ألف لتر. فمحطة وسط المدينة بعاصمة الولاية تستهلك يوميا 24 ألف لتر من الوقود، في ظل فوضى عارمة لطابور التوزيع الذي أحكمت عليه السيطرة من قبل سيارات تنشط في تخزين الوقود بالمستودعات استعدادا لتعبئته في الدلاء البلاستيكية والشروع في تهريب الكميات المجمعة إلى خارج الحدود.

وقد أعرب أصحاب سيارات الأجرة عن تذمرهم من عدم قدرتهم على توفير شحنة واحدة يوميا من الوقود لتكملة يوم العمل، سيما أن سيارة واحدة تقتات منها أكثر من 4 عائلات. ووجهت عدة رسائل للوالي الولاية في هذا الشأن من أجل اتخاذ تدابير عاجلة تحرر المحطات من قبضة المهربين.

وقالت مصادر مطلعة إن بارونات التهريب يجرون حاليا عدة اتصالات بداية بجمع الأموال للرشوة، للحيلولة دون إصدار تعليمة جديدة لتحديد كمية الوقود الممونة به كل مركبة بمبلغ 600 دينار بالنسبة للبنزين و 400 دينار بالنسبة للمازوت؛ الإجراء المعمول به في محطتي التوزيع ببلديتي المزرعة والعقلة، وكذا محاولة الضغط المعنوي والمادي على أجهزة الرقابة للتخفيف من إجراءاتها.

وكشف أحد العارفين بنشاط تهريب الوقود، أن إجراء مثل هذا سيتكبد من خلاله بارونات التهريب خسائر معتبرة؛ بحيث سيكون لزاما على سيارات التهريب التجوال بين محطات الوقود لجمع الشحنة المطلوبة.

ويناشد أصحاب سيارات الأجرة السلطات الأمنية تكثيف الرقابة في محيطات التوزيع، وإجراء تعريفات لمختلف المركبات المترددة يوميا على المحطات المشبوهة، سيما في قضية نزع لوحات الترقيم، وإضافة خزانات للشاحنات والسيارات خرقا للإجراءات القانونية، مع ضرورة العمل على إصدار تعليمة رسمية يلتزم بها كل أصحاب محطات التوزيع العمومية والخاصة بترسيم تحديد الكمية.

تبسة: زرفاوي عبد الله

البحرية الإسبانية لم تعثر على جثثهم رغم عمليات تمشيط واسعة

وهران تعزي عائلات 11 حراقا مفقودين بساحل ألميريا الأندلسي

● عاشت مدينة وهران، أول أمس، أجواء مهيبة من الحزن خيم على بعض أحيائها، إثر تلقي عائلات نبأ فقدان أبنائها الذين بلغ عددهم أحد عشر في عرض مياه البحر بالسواحل الإسبانية؛ حيث هبّت جموع غفيرة من أجل تقديم التعازي والمواساة لأهالي ضحايا الهجرة غير الشرعية.

وكان 14 مهاجرا غير شرعيين أبحروا الأسبوع المنصرم من ساحل وهران في اتجاه الضفة الأخرى من المتوسط، وحين بلغوا المياه الإقليمية الإسبانية على بعد 18 ميلا بحريا من ساحل ألميريا، غرق زورقهم نتيجة سوء الأحوال الجوية، أين اكتشفت باخرة كانت مبحرة في نفس اتجاههم، 4 منهم وهم يصارعون الموت، دون علمها بالبقية. وتمكن طاقمها من إنقاذ 3 قبل أن يسبقهم الموت إلى الشخص الرابع الذي التهمه البحر. وبعد اتصال ربان السفينة بقوات حرس السواحل الإسبانية، تمّت الاستعانة بمروحية من أجل نقل الناجين الذين كانوا في حالة مزرية إلى مستشفى الميريا. وكان من بين الثلاثة شاب من أرزيو استطاع التحدث إلى فرقة الإنقاذ ليخبرهم أنهم كانوا 14 في مجموعهم. ما أدى إلى تجنيد وحدتين عائمتين إسبانيتين للبحث عن البقية الذين لا زالوا في عداد المفقودين.

وفي يوم الأربعاء، اتصلت السلطات الإسبانية بقيادة حرس السواحل بالجزائر لتعلمهم بما حدث، وتتأكد من هوية الشاب الذي قدم لهم المعلومات وقال إنه ينحدر من أرزيو. وبعد التحري، ثبت أنه فعلا من هذه المدينة، وتم الاتصال بعائلته ليخبروها أنه نجا، ويتواجد رفقة اثنين آخرين بأحد المستشفيات الإسبانية.

ومن خلال المعلومات التي أدلى بها ابن أرزيو، تم التعرّف على المفقودين الذين من بينهم من يقطن في حي واحد بوهران، وأقيم لهم العزاء بداية من أول أمس، بعدما أخبرت مصالح الأمن عائلاتهم بالأمر.

ولمعرفة مصير العشرة الباقين، ما دام أن أحدهم مات غرقا وقت عملية الإنقاذ التي قامت بها الباخرة الأجنبية، اتصلت "الخبر" أمس بمصالح حرس السواحل فأكدوا عدم تلقيهم أي خبر حول مصير المفقودين.

وهران: محمد بن هدار

الوزارة الوصية سدّت آذانها عن مطلب "الماستر"

طلبة عدة أقسام بجامعة قالمة يشلون الدراسة

● توسّع إضراب طلبة جامعة 08 ماي 45 بقالمة، الذي يدخل شهره الثاني مع مطلع الأسبوع الجاري، ليشمل قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية بمجمع هيليوبوليس، للمطالبة بفتح أقسام "للماستر". وهو المطلب الذي يقول بعض الطلبة، بأن "الوزارة الوصية تدير ظهرها له".

وتتوقع أطراف طلابية بالجامعة نفسها، أن يزحف الشلل على أقسام وكليات أخرى داخل جامعة الثامن ماي، ابتداء من اليوم حسبها، حيث يصر طلبة الأقسام التي تباشر الإضراب، وهي: "الإعلام والاتصال"، "العلوم السياسية"، "علم النفس" و"اللغة الأجنبية"، على عدم العودة إلى الدراسة إلى غاية استجابة الوزارة الوصية لمطلبهم الوحيد المتمثل في "فتح أقسام للماستر" بداية من الموسم الجامعي القادم.

وأرجع طلبة من قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية الكائن بمجمع هيليوبوليس بقالمة، في اتصال بـ"الخبر"، خيار الالتحاق بالإضراب إلى الغموض الذي يطبع نظام الـ"ال.أم.دي"، وحيرتهم من مستقبلهم المجهول مع النظام الأخير. مناشدين الوزارة الوصية تسوية انشغالهم بقرار مريح. وهو المطلب الذي يقول الطلبة بأنهم وافوا وزير التعليم العالي عبر عرائض، بمختلف الأقسام المنتفضة، خلال زيارته الأخيرة لولاية قالمة.

قالمة: إ. غمري

حولت جميع الرحلات المتوجهة نحو فرنسا إلى مطاري مرسيليا ونيس

الجوية الجزائرية تلغي رحلاتها إلى أوروبا الغربية لليوم الثاني

ألغت الخطوط الجوية الجزائرية، أمس، 22 رحلة نحو أوروبا بسبب غلق معظم مطاراتها، في الوقت الذي حولت فيه معظم الرحلات المبرمجة نحو فرنسا إلى مطاري مرسيليا ونيس. كما أعلمت الشركة زبائنها أنه بالنسبة لباقي أوروبا عليهم الاختيار اليوم بين مطارات روما أوبرشلونة وآليكانت.

الجزائر: رشيدة دبوب

● أفاد بيان لشركة الخطوط الجوية الجزائرية، تسلمت "الخبر" نسخة منه، بأنها اتخذت التدابير اللازمة للتخفيف من حدة المشكل، حيث تم تحويل جميع الرحلات التي كانت متوجهة إلى مطارات فرنسا المغلقة بسبب بركان أيسلندا إلى مطاري مرسيليا ونيس، في الوقت الذي ذكرت فيه السلطات الفرنسية أن هذا الأخير يمكن غلقه خلال الساعات القليلة القادمة لوصول الغيوم البركانية للمنطقة.

وأضاف ذات البيان أن الجوية الجزائرية، وتحسبا للوضع، اتخذت إجراءات لإلغاء كل الرحلات باتجاه هذه المطارات المغلقة، في الوقت الذي أوضحت فيه أنها ستقدم المعلومات اللازمة عن الوضع بانتظام، والتزمت حسب بيانها بتوفير الطاقات الإضافية فور إعادة فتح الفضاءات والمطارات المعنية. وتحسبا للوضع دائما اتخذت الخطوط الجوية الجزائرية إجراء إعفاء المسافرين الذين أكدوا على الرحلات المعنية بهذا الإلغاء من غرامات تأجيل الحجز إلى تاريخ لاحق، ودعتهم للتقرب من محطات الذهاب قبل التنقل.

من جهة أخرى كشفت وسيلة بوبكر، مسؤولة التسويق والاتصال في شركة الخطوط الجوية الفرنسية لـ"الخبر"، عن إلغاء جميع الرحلات أمس المتجهة نحو فرنسا، ليصل عدد الرحلات الملغاة منذ الخميس الماضي 10 رحلات.

من "الخبر"

الرحلات ستظل معطلة بسبب سحابة بركان أيسلندا لأربع وعشرين ساعة

يحدث هذا في الوقت الذي أكدت فيه هيئة مراقبة الطيران الأوروبية أمس، أن رحلات الطيران ستظل معطلة بسبب سحابة من الرماد البركاني الناجمة عن بركان أيسلندا لأربع وعشرين ساعة مقبلة على الأقل. وأضافت أنه لن تقلع أي طائرة ركاب أو تهبط في معظم شمال ووسط أوروبا، إلا أن رحلات جوية تنظم في جنوب أوروبا بما في ذلك إسبانيا وجنوب منطقة البلقان، وجنوب إيطاليا وبلغاريا واليونان وتركيا، وتابعت أنه تم إلغاء 16 ألف رحلة عبر الأجواء الأوروبية، واستطردت في بيان نشر ببروكسل أن آخر التوقعات تشير إلى أن سحابة الرماد البركاني ستستمر، وأن أثرها سيتواصل لأربع وعشرين ساعة مقبلة على الأقل، في الوقت الذي أكد فيه الخبراء أن الوضع قد يمتد لستة أشهر مقبلة، وهو ما سيكلف الشركات الجوية بما فيها الجزائرية خسائر مادية معتبرة.

ر. د

بفضل إصرار سكان بوغني وتجندهم حول القضية

الإرهابيون يضطرون لإطلاق سراح المقاول المختطف

● أفرج، ليلة أول أمس، عن المقاول المختطف بمنطقة بوغني بعد قضائه لفترة تزيد عن ثلاثة أسابيع رهن الاختطاف من قبل جماعة مسلحة كانت تطالب بالحصول على فدية بالملايير نظير إطلاق سراحه. واستنادا إلى مصادر أمنية، قام الخاطفون في حدود الساعة الحادية عشرة من ليلة الجمعة الماضي، بإطلاق سراح الرهينة المدعو حسني علي والبالغ من العمر 83 سنة الذي كان يمارس مهنة المقاولة قبل إحالته على التقاعد. وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الضحية الذي أخلي سبيله، تم استرجاعه من قبل عائلته التي تنقلت إلى مكان تحريره لأجل مرافقته إلى بيته الكائن بمدينة الرغاية بولاية الجزائر. وجاء إطلاق سراح الرهينة من قبل خاطفيه بعد الضغط الذي مارسه سكان قرية آيت كوفي والمناطق المجاورة لها ببلدية بوغني، على الجماعة الخاطفة من خلال شن حركات احتجاجية للمطالبة بالإفراج عن المقاول العجوز دون تسديد فدية.

وكانت آخر هذه الاحتجاجات قد تمت يوم الخميس الماضي، عندما قام السكان بشن إضراب عام أحدث شللا في حركية المواطنين وتنقلاتهم وحوّل المدينة إلى شبه ميتة بفعل غلق المتاجر والمحلات بكامل تراب المنطقة. وتجدر الإشارة إلى أنه لثاني مرة يطلق سراح مختطف بفضل تجند السكان وتشديدهم على تحريره بعد عملية مماثلة قام بها سكان إفليسن بتفزيرت، نهاية العام الماضي، بحيث صعدوا نحو الجبال وأرغموا الخاطفين على إطلاق صراح التاجر المختطف وقتذاك دون دفع فدية.

تيزي وزو: ح. محمد

في اختتام الصالون الوطني الأول

المخترعون والمبدعون يطالبون بقانون أساسي

● طالبت، أمس، منظمة المبدعين باستحداث قانون أساسي خاص بهذه الفئة، وبضرورة تخفيض حقوق الإبداع على مستوى المركز الوطني للملكية الصناعية والفكرية.

اختتمت، مساء أمس برياض الفتح في العاصمة، فعاليات الصالون الوطني للمبدعين، الذي شارك فيه 40 مبدعا من مختلف ولايات الوطن، بمناسبة يوم العلم. وأوضح رئيس منظمة المبدعين الدكتور لوط بوناطيرو لـ"الخبر"، بأن "غياب رجال الأعمال والمصنعين عن التظاهرة، فوّت على المبدعين فرصة تجسيد مشاريعهم في مختلف الميادين". كما أن الدعوة وجهت لعدة جهات لم تلبها. وأضاف بأن "المبدعين يطالبون بتجسيد قانون أساسي لهم، من أجل إعطائهم الصبغة القانونية كما هو حال كل الفئات المهنية".

وقرأ المشاركون البيان الختامي، الذي يضم من بين المقترحات تخفيض حقوق الملكية الفكرية، ومنحهم الحق في استغلال حي العلوم من أجل تجسيد مشاريعهم والعمل على تطويرها.

كما دعا الدكتور بوناطيرو إلى التنسيق من أجل تجسيد حلم الصالون الدولي للمبدعين والمخترعين، الذي لم تتمكن الجزائر منذ الاستقلال في تنظيمه، معتبرا بأن أغلب المشاركين في الصالون كانوا قد حازوا على جوائز وميداليات في الخارج، قبل المشاركة في الجزائر. وستنظم الطبعة الثانية للصالون في قسنطينة العام القادم.

ومن بين الاختراعات، نظام الطاقة الشمسية للتحكم في استهلاك الكهرباء والتدفئة المركزية. وكذا غواصة للاستكشاف البحري والتقاط الصور في الأعماق الملوثة. بالإضافة إلى اختراع نظام التلحيم الداخلي للأنابيب الخاصة بنقل الغاز. ولم تلق التظاهرة أي دعم مالي ما عدا مجمع "البراق" للاستثمار في الإبداع وشؤون البيئة، والذي لم تمر على تأسيسه سوى سنتين فقط.

الجزائر: زبير فاضل

لجنة متابعة العملية سجلت "تجاوزات" خلال الاقتراع والفرز

المحكمة تأمر بإلغاء نتائج تجديد نقابة مؤسسة تسيير مصالح مطار الجزائر

● قضت المحكمة الابتدائية بالحراش أول أمس بإلغاء نتائج انتخابات تجديد المجلس النقابي لمؤسسة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر، بعد طعن لجنة الانتخابات في نتائج الاقتراع بالنظر إلى "التجاوزات" المسجلة.

يعيش المجلس النقابي لمؤسسة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر غليانا كبيرا منذ الإعلان عن نتائج الانتخابات الخاصة بتجديد المجلس، التي جرت بتاريخ 2009/11/05، بسبب طعن عدد من المترشحين في هذه النتائج، حيث أقاموا دعوى ضد الأمين العام للمكتب التنفيذي للمجلس النقابي، ملتمسين حكما بإلغاء نتائج الاقتراع.

وحسب القرار الذي تحصلت "الخبر" على نسخة منه، فإن اللجنة المشرفة على عملية سير الانتخاب وفرز الأصوات سجلت تجاوزات كثيرة و"عيوب" عديدة في تقريرها المؤرخ في 2009/11/08، طبقا للفقرتين 4 و5 من المادة 78 من النظام الداخلي للاتحاد العام للعمال الجزائريين.

وتضيف ذات الوثيقة، أنه رغم وجود طعن في صحة الانتخابات وقبل البت فيه، أعلن الاتحاد المحلي عن قبول النتائج محل الطعن، قبل أن يتم تنصيب المجلس النقابي الجديد "وقادى في مخالفة القانون، ليتم تحرير محضر تنصيب بتاريخ 2010/01/03".

وكان المجلس النقابي لمؤسسة تسيير مصالح ومنشآت مطار الجزائر هواري بومدين، الذي انتهت عهدته، قد استدعى يوم 2009/10/08 جمعية عامة، تم خلالها تعيين لجنة انتخابية تتكون من ثلاثة عمال ويرأسها عضو من الاتحاد المحلي للاتحاد العام للعمال الجزائريين، كلفت بمهمة تسجيل المرشحين والسهر على حسن سير العملية الانتخابية وفرز الأصوات.

ليتبين بعد التحقيق، يضيف الحكم الذي بحوزتنا، بأن اثنين من أعضاء اللجنة "يجهلان تماما القراءة والكتابة ومراقبة الانتخاب التي تتطلب التأكد من هوية الناخب بقراءة بطاقة المنخرط في النقابة، خاصة أنها لا تتضمن صورة حاملها..."".

غير أن العضو الوحيد المتبقي أكد وجود تجاوزات، تتمثل أساسا في عدم تسجيل نقطة المرشح أو عدها، مما أدى إلى تباين في عدد الأصوات، حيث اضطر إلى الأخذ بالمعدل ليغادر قاعة الفرز. ودامت عملية فرز الأصوات إلى غاية اليوم الموالي و"المحكمة ترى أن هذا غير طبيعي إذا ما قورن بعدد الناخبين الذي لم يصل الألف..."، ليوقع بعدها أعضاء اللجنة طعنا في نتائج الاقتراع.

الجزائر: خيرة لعروسي

أغلب قضايا الجزائريين وأهم النقاشات الكبرى طرحت في الشارع

برلمان الجزائر خارج مجال التغطية

منذ أول نقاش ساخن، احتضنه المجلس الشعبي حول الوضع الأمني سنة 97، لم يسجل من يومها أي حضور للبرلمان في النقاش الدائر في الساحة الوطنية. وظل البرلمان بغرفتيه خارج مجال التغطية رغم أن الكثير من الملفات الهامة لم تجد من ينقلها من الشارع إلى داخل مؤسسات الدولة. ولم يدر البرلمان ظهره فحسب لأهم قضايا المجتمع، بل اختار وضعية المتفرج، وهو يشاهد ما جرى من فضائح في سوناطراك والطريق السيار وما هو جار من جدل حول إلغاء عقوبة الإعدام واللحية والخمار في الوثائق البيومترية. يحدث هذا رغم أن البرلمان يعرف بطالة في أغلب فتراته التشريعية كونه لا يقترح مشاريع قوانين جديدة، مثل بقية برلمانات العالم، ويكتفي دوما بما تعرضه عليه الحكومة من مقترحات.

شلل تام في الأداء التشريعي واختزال الأداء الرقابي في الأسئلة الشفوية

أحزاب التحالف الرئاسي تبرر والمعارضة تتهم البرلمان

الجزائر:
عبد النور بوخمخم

● تضاربت آراء أحزاب المعارضة الممثلة في البرلمان مع نظرائها من التحالف الرئاسي بشأن ما تصفه حالة شلل، تحكم الأداء التشريعي للبرلمان التعددي منذ أولى عهداته سنة 97 و اختزال الأداء الرقابي في جلسات الأسئلة الشفوية.

ذكر رئيس مجموعة الجبهة الوطنية الجزائرية في الغرفة السفلى، ساعد عروس، أن التحالف الرئاسي "صادر أهم الصلاحيات التشريعية والرقابية للبرلمان" وقال أن "البرلمان لا يكاد يترك أي لمسات واضحة ومؤثرة في صلب النصوص التشريعية التي تقدمها الحكومة ولا يبادر تماما من جهته بنص تشريعي".

ولم يتردد في اتهام مكتب المجلس بشكل مباشر بأنه يقوم "بتصفية المبادرات القليلة للتشريع التي تأتي من خارج التحالف الرئاسي" ليخلص إلى أن الشعب "فقد الثقة في البرلمان كسلطة رقابية وتصحيحية لأداء الحكومة".

وينفي رئيس مجموعة حمس، عبد العزيز بلقايد، تلك التهم الموجهة لأغلبية التحالف الرئاسي ويقول أن "دور وأداء البرلمان حاليا لا يرضينا، والعمل التشريعي خاصة لا زال يعاني كثيرا من بعض القيود". مبررا ذلك الوضع بوجود فراغات في النصوص القانونية تعيق تمرير مقترح القانون، ومنها القانون الناظم للعلاقات بين الحكومة والبرلمان، الذي أشار بضرورة تعديله، لكنه يحاول أن يثمّن ويظهر ما يراه نقاطا إيجابية في الأداء الرقابي للبرلمان. متحدثا على وجه الخصوص عن آلية الأسئلة الشفوية، كلام يتقاطع نسبيا مع رئيس المجموعة البرلمانية لجبهة التحرير الوطني، العياشي دعدوعة، الذي يرى أن "المجلس الشعبي الوطني يعرف حراكا لم يعرفه من قبل ويتمثل في برمجة ما بين 10 إلى 15 سؤالا موجها لأعضاء الحكومة كل أسبوعين، ولولا تناوب الغرفتين في هذا المجال لكان العمل أكثر كثافة". ويبرر دعدوعة القصور الذي يطبع الأداء التشريعي للبرلمان في شقه المتعلق بالمبادرة الذاتية، ويخلص إلى القول إلى وجود "تشبع وغزارة في النصوص القانونية التي تنتظر التنفيذ، ولذلك يتم التركيز أكثر على الأداء الرقابي".

ولا تقنع هذه المقاربة النائب فيلالي غويني من مجموعة حركة الإصلاح الذي يرى أن ربط تركيبة البرلمان سلفا بسياسة محاصصة سلبت من النواب سلفا أي إرادة في ممارسة دورهم. ولذلك، فإن "كل إقلاع خاطئ يستوجب هبوط اضطراري، لأنه لم يحترم إرادة الشعب". واعترف المتحدث أنه من حيث الرقابة "هناك وسيلة تحفظ ماء الوجه فقط، هي الأسئلة الشفوية التي لا تتم كما هو موجود في العالم، حيث تكون المساءلة المباشرة وفي حالة الفشل في الإقناع يسقط الوزير". ويشير إلى "إحصاءات رسمية تؤكد أن أكثر من نصف النواب لم يطرح ولو سؤالا شفويا واحدا في عهدته، أما لجان التحقيق وملتمس الرقابة فهي شيء يبقى بعيدا، والمشكل هو عدم تفريق النواب ما بين مهامهم البرلمانية وانتماءاتهم الحزبية". وينتقد غويني ما يسميه "ظاهرة نفاق مفضوحة" لكثير من النواب " ينتقدون مشاريع الحكومة في القاعة وفي اللجان وعند التصويت يصوّتون بنعم".

ع. ب

المتحالفون لا يختلفون أبدا

استحوذ على ثلث النشاط التشريعي خلال فترة حكمه

بوتفليقة يؤسس لغرفة برلمانية ثالثة

● وظّف عبد العزيز بوتفليقة سلطته في التشريع عن طريق الأوامر بشكل لم يسبقه إليه أي رئيس. فمنذ وصوله إلى الحكم استغل فترتي راحة البرلمان بين كل دورتين ليمارس هذه السلطة، إذ بلغ عدد الأمريات 51 من مارس 2000 إلى أوت 2009, فيما بلغت مشاريع القوانين التي تقدمت بها الحكومات المتعاقبة للبرلمان في نفس الفترة 110.

عندما قال في بداية حكمه بأنه لن يقبل بأن يكون ثلاثة أرباع رئيس، كان يقصد بأنه لن يسمح لمراكز النفوذ في الدولة بأن تشاركه سلطاته ولن تتدخل في ممارسة صلاحياته. وأثناء ممارسته هذه السلطات، اتضح أن رئيس الجمهورية ذهب أبعد من هذا التصريح، فقد عمل على بسط هيمنته على كل المؤسسات دون استثناء، من أقواها وهي المؤسسة العسكرية وجهازها الأمني النافذ، إلى أضعفها ومن بينها الهيئة التشريعية التي زاحمها في اختصاصها المتعلق بسنّ القوانين.

واستخدم الرئيس بشكل مكثف المادة 124 من الدستور التي تمنحه سلطة التشريع بأوامر، إلى درجة تركت الانطباع بأنه أصبح غرفة برلمانية ثالثة. وتنص المادة على أن التشريع بأوامر يكون في حالة شغور البرلمان أو بين دورتي البرلمان، إذ يعرض الرئيس النصوص التي أعدّها على كل غرفة من البرلمان في أول دورة له للموافقة عليها. وتعد لاغية الأوامر التي لا يوافق عليها البرلمان، حسب نفس المادة التي تفيد بأن الأوامر تتخذ في مجلس الوزراء.

ومعروف قانونا أن للبرلمان دورتين، مدة كل واحدة أربعة أشهر على الأقل. دورة الخريف تدوم من سبتمبر إلى ديسمبر، ودورة الربيع من مارس إلى جوان، تتخللهما فترتي راحة مدة كل منهما شهرين على الأكثر. جانفي وفيفري شتاءا وجويلية وأوت صيفا. وأكثر ما يلفت الانتباه في حكم الرئيس، حرصه على استغلال هذا الحيّز الزمني القصير لتوظيف سلطته في التشريع، إذ بلغ عدد الأوامر الرئاسية 51 من مارس 2000 إلى أوت 2009 . وتمت الموافقة على الأوامر بعد عرضها على البرلمان، أما عدد مشاريع القوانين التي رفعتها الحكومات المتعاقبة خلال الفترة المذكورة، على الهيئة التشريعية وتمت المصادقة عليها، فوصل إلى 110 قانون. وبناء على عملية حسابية، يتضح أن رئيس السلطة التنفيذية استحوذ على ثلث النشاط التشريعي. وتعد سنة 2003 شاهدا على تفوق كاسح على البرلمان، إذ بلغ عدد النصوص الصادرة بأوامر 12, في حين بلغ عدد القوانين التي ناقشها البرلمان وصادق عليها 10.

ومست الأوامر الرئاسية مختلف مجالات الحياة وكان لها آثار بالغة الأهمية على معيشة الجزائريين. وأبرزها النصوص المتعلقة بميثاق المصالحة والقانون الأساسي للمستخدمين العسكريين، وقوانين الوظيف العمومي والأسرة والجنسية والقرض والنقد، وقانون المحروقات وغيرها. واللافت أن كل القوانين المالية التكميلية ومنذ سنة 2002, اتخذها الرئيس بأمريات رئاسية وفي فصل الصيف، ولا أحد ولا هيئة تجرأت على لفت انتباه الرئيس إلى حق المواطن في معرفة أسباب هذا التصرف.

كانت للأوامر الرئاسية آثار بالغة الأهمية على معيشة الجزائريين، وأبرزها النصوص المتعلقة بميثاق المصالحة والقانون الأساسي للمستخدمين العسكريين، وقوانين الوظيف العمومي والأسرة والجنسية..

وإذا كانت المادة الدستورية 124 تشترط لصحة الأوامر، أن يتم اتخاذها بمجلس الوزراء، فإن أكبر تجاوز سجل في هذا المجال هو لجوء السلطة التنفيذية إلى استعمال هذه الآلية لمواجهة أزمة ارتفاع أسعار البطاطا. فقد وقع الرئيس في 19 أوت 2007 أمرية تعفي عمليات الاستيراد من الرسوم مؤقتا. وتضمن الأمر عبارة "وبعد الاستماع إلى مجلس الوزراء"، ما يعني بأنه عقد في ذلك اليوم لمناقشة النص والموافقة عليه بينما الحقيقة أنه لم يلتئم إطلاقا. وتحدثت الصحافة حينها عن "تزوير رئاسي" غضت غرفتا بن صالح وزياري الطرف عنه.

الجزائر: حميد. يس

رغم الصلاحيات الرقابية الكثيرة المخولة للبرلمان

نواب طالبوا بقانون ضبط الميزانية وسكتوا عن الفضائح المالية

● رغم أن صلاحيات المجلس الشعبي الوطني، توفر له أكثر من آلية رقابية لفرض المحاسبة على أداء الفريق الحكومي، إلا أن نواب المجلس على اختلاف توجهاتهم الحزبية، لم يستعملوا أي منها بالجدية المطلوبة وبالتصميم اللازم، وهو ما يعكس حالة الوهن الذي تعيشه الهيئة التشريعية.

زيادة على أن الحكومة لم تمد النواب بقانون ضبط الميزانية منذ 89, وهو القانون الذي يمكنهم من معرفة ما صرف وما تبقى من ميزانية الدولة في قوانين المالية لكل سنة، فإن نواب الغرفتين العليا والسفلى، لم يستعملوا أي من الصلاحيات الدستورية المخولة للبرلمان لفرض الرقابة على الجهاز التنفيذي. لم يحدث ذلك لا في الحالات العادية ولا في الأوقات التي "تفجرت" في البلاد أكثر من فضيحة مالية، على غرار فضيحة سوناطراك، الطريق السيار، قضية صيد التونة التي "تورطت" فيها وزارات وليس أفعال معزولة لأشخاص فقط.

ولم يجد مسؤولو الهيئة التشريعية من حيلة لتبرير بقاء البرلمان على هامش الأحداث الكبرى الجارية في البلاد، سوى القول بأنه لا يمكنه التدخل في هذه القضايا بعدما دخلت أروقة العدالة، في إشارة منه إلى أن هناك فصل بين السلطات التشريعية والقضائية والتنفيذية. فهل عرض هذه الملفات والفضائح على القضاء يمنع البرلمان من تشكيل لجان تحقيق، مثلما يقر الدستور ذلك لمعرفة الثغرات القانونية التي سهّلت حدوثها وبالتالي اقتراح مشاريع قوانين لسدها. ولماذا لم يبادر البرلمان بفتح نقاش عام مع وزراء القطاعات المعنية، من باب أنهم ممثلي الشعب ومن مهامهم الدستورية ممارسة الرقابة بمفهومها الشعبي؟ والغريب في الأمر أن الأحزاب الممثلة في البرلمان لم تترك أي فرصة إلا وتندد بالفساد والمفسدين وبضرورة محاسبة المتورطين فيه، وذلك في تجمعاتها مع مناضليها، لكن ما عدا ذلك لم يجرؤ أي حزب على تكليف كتلته البرلمانية لاستعمال الصلاحيات الرقابية للمؤسسة التشريعية والذهاب بعيدا في تنفيذها ميدانيا، وهو ما يعني أنها مواقف للاستهلاك أكثر منها رغبة حقيقية في محاربة الفساد. وفي الوقت الذي اختار فيه البرلمان البقاء في وضعية "الهامش" ينص الدستور في مادته 98 الفقرة الثانية، أن البرلمان له "السيادة في إعداد القانون والتصويت عليه". وتشير المادة 99 أن "البرلمان يراقب عمل الحكومة"، كما أنه "يمارس الرقابة المنصوص عليها في المواد من 135 إلى 137, وهو ما لا يترك أية حجة للبرلمان لتبرير صمته وغيابه وعلى وقوفه في حالة المتفرج.

الجزائر: ح. سليمان

أمام تخليه عن وظيفته الرقابية والتشريعية

البرلمان يختفي وراء تنظيم أيام دراسية لاتلزم ولا تحاسب أي جهة

الجزائر: جلال بوعاتي

● عندما سئل عبد العزيز زياري، رئيس المجلس الشعبي الوطني، عن دور البرلمان في التشريع القانوني، في ختام الدورة الخريفية السابقة، أجاب: "البرلمان ليس مصنعا لإنتاج القوانين، وإنما يشرع متى كانت الحاجة".

ينطوي كلام زياري على مغالطة كبيرة، وهي أن التشريع مهمة متواصلة وهو الذي يضفي الحركية على العمل السياسي بشكل عام، وهو بذلك يستسلم لسلطة الجهاز التنفيذي الذي أصبح لا يبالي بالبرلمان ولا بالنواب الذين اختارهم الشعب لتمثيله، وإذ بهم يجدون أنفسهم "خداما" لدى الوزراء ومساعديهم.

وبمعاينة بسيطة نجد أن الفترة السادسة التشريعية الحالية تعتبر قياسية من حيث الركود في أداء مهامه التشريعية منذ تاريخ إنشائه في 1977، بل لم يحدث حتى في زمن الحزب الواحد، رغم أن الفترات السابقة مرت بظروف سياسية عصيبة، ورغم ذلك كان أداؤه أفضل بكثير من أداء البرلمان الحالي.

ويأتي هذا الجمود رغم مرور ثلاث سنوات على انتخاب أعضائه، واستعداده لخوض سنته الرابعة، حيث لم يناقش إلا مشروع قانون واحد فقط في دورة عمرها أربعة أشهر، وقد تطول إلى خمسة في حالات خاصة. وحتى القانون الوحيد الذي ينزل للبرلمان، وهو قانون المالية، يتعرض النواب التابعون للتحالف الرئاسي لضغوط من قياداتهم بمعارضة أي تغيير جوهري، في انتظار إصدار رئيس الجمهورية قانون مالية تكميلية لإبعاد كل ما تم تعديله من طرف نواب المعارضة في القانون المالي العادي.

المجلس الشعبي الوطني في إحدى جلساته
من "الخبر"

وأمام هذا الركود، ابتدع رئيسا البرلمان، زياري وعبد القادر بن صالح موضة الأسئلة الشفوية بواقع حصتين لكل منهما شهريا. ومع ذلك تعاني هذه الموضة من محدودية التأثير بسبب انتهاء كل شيء بمجرد رد الوزير على سؤال النائب. وذلك سواء أعجبه أو لم يعجبه. والسبب غياب آليات المتابعة أو بالأحرى وقوف البرلمان أمام ذهاب الأمور إلى أبعد من ذلك على شاكلة لجان تحقيق أو استجواب الوزير الأول مثلا. ومن ابتكارات زياري وبن صالح أنهما اهتديا إلى بدعة تنظيم الأيام البرلمانية التي لا تخرج لا بتوصيات ولا بقرارات يمكن تطبيقها.

فقد شاهدنا أحزابا مثل الأرندي ينظم عبر رئاسته للجنة الشباب والرياضة يوما برلمانيا قبل شهر تقريبا حول كرة القدم ويدعو إليها وزير الشباب والرياضة وقدماء اللاعبين، ليسير غريمه وشريكه في التحالف الرئاسي والحكومة، الأفالان، على خطاه ويحصل الخميس قبل الماضي على موافقة زياري لتنظيم يوم برلماني مماثل. وفي نفس الاتجاه، رخص زياري لحركة مجتمع السلم بإقامة تظاهرة لم يكشف بعد عن موضوعها، لكن لا يستبعد أن يستثمر في موضوع الشباب والمرأة.

وقبلهم، أقام حزب العمال يوما دراسيا حول القضية الفلسطينية، متنازلا عن مطلب النقاش العام حول الخوصصة، فيما اجتهدت الأفانا في إظهار إيجابيات التعددية والديمقراطية، ناهيك عن أيام اتخذت مواضيع مرض السرطان والطفولة والمرأة ومحاضرات حول اتفاقيات إيفيان شعارا لبعث الروح في جسد البرلمان. ج. ب

لجان التحقيق البرلمانية اختفت وقضايا الجدل خارج الاهتمام

برلمان الأسئلة الشفوية وقصاصات الصحف والفاكس

● ما عدا الجلسات التي يعقدها البرلمان وتقطع أمعاء الجزائريين عند بثها على شاشة التلفزيون، وعدد قليل من الأسئلة الشفوية المؤسسة على قصاصات صحف أو قضايا تطبعها الذاتية لدى النواب، يجد المجلس الشعبي الوطني نفسه خارج دائرة الأحداث، وبعيدا عن مرمى التأثير في الواقع السياسي والاقتصادي للبلاد.

كانت لجان التحقيق البرلمانية إحدى أبرز العلامات المميزة للبرلمان الذي شهدته الجزائر في العهدة التشريعية بين 1997 إلى 2002، لكن هذه اللجان كآلية للرقابة البرلمانية، اختفت من قاموس البرلمان في العهدة التشريعية الحالية التي تدخل مرحلتها الأخيرة، ولم تحرك الاحتجاجات الدامية التي شهتها ولايات عنابة ووهران وتيارت والعاصمة وانتفاضات الأحياء الشعبية وسكان البيوت الجاهزة بالشلف وبريان غرداية ودیار الشمس بالعاصمة نواب البرلمان لتشكيل لجان تحقيق تستطلع الوضع عن قرب وتعطي للبرلمان فرصة الاضطلاع بصلاحياته الدستورية. أكثر من ذلك فضلت الهيئة المديرة للبرلمان برئاسة عبد العزيز زياري "التعفف" عن لجان التحقيق والابتعاد عن "مشاكل ومشاغل" يعتقد أن الحكومة أولى بها، ورفض البرلمان تشكيل لجان تحقيق في الأحداث العنيفة التي شهدتها مدينة الشلف خلال أزمة البيوت الجاهزة لزلزال الأصنام، وأحداث بريان، رغم مبادرة بعض الأحزاب السياسية بذلك، واكتفى بما أسماها لجان استطلاع.

فضلا عن ذلك لم تدخل إضرابات الأطباء والأساتذة، رغم الصخب والتأثيرات الكبيرة التي أحدثتها ضمن اهتمامات البرلمان الذي لم يستطع استدعاء وزير التربية أبو بكر بن بوزيد لمساءلته بشأن طريقة تعامله مع إضراب المعلمين، كما لم تتم إحاطة وزير الصحة سعيد بركات بأي ضغط برلماني لحل مطالب الأطباء.

كما لم تطرق القضايا التي أثارت جدلا سياسيا وإعلاميا ودينيا أيضا باب البرلمان على غرار قضية "صور الوثائق البيومترية" التي ما زالت تتفاعل تفاصيلها. لكن رغم حساسية الملف إلا أن المجلس الشعبي الوطني بنوابه الـ 389 لم يكن له أي موقف في الأمر، ولم يطلب توضيحات من وزير الداخلية نور الدين يزيد زرهوني، خاصة أن مشروعا بحجم "تحديد الوثائق الهوية" كان يجب أن يكون له مصوغاته القانونية التي يفترض أن تمر عبر البرلمان، وإضافة إلى ذلك تأتي قضية "إلغاء حكم الإعدام" التي انخرطت الجزائر رسميا ضمن الحملة الدولية لإلغائها من دون أن يبدي نواب البرلمان رأيهم في الموضوع.

ويتفق أغلب المراقبين على أن مقارنة بسيطة بين أغلب المجالس الشعبية الوطنية التي عرفتها الجزائر منذ عام 1963، تجعل برلمان العهدة الحالية (2007 -2012)، أسوأ برلمان في تاريخ الجزائر، والأضعف في مواجهة الحكومة، والأقل تأثيرا على قراراتها، وبالمقابل الأكثر استهلاكا لقراراتها وقوانينها دون مناقشة أو تعديل".

الجزائر: عثمان لحياني

اليوم السابع

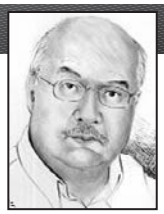

هل سيأتي التغيير من خارج البرلمان؟

■ بقلم: ناصر جابي

● تركز الكثير من الأطروحات الأنتربولوجية، وهي تتكلم عن الجزائر، على ما تسميه بالطابع الجماعي للثقافة والسلوك وحتى الآراء والمواقف. فالجزائري، حسب هذه الأفكار، يؤمن بالجماعة وأولويتها، مقابل الفرد الذي نجده أكثر حضورا وأسبقية في ثقافات أخرى.

المستويات السياسة لهذه الأطروحات قد لا تكون صحيحة تماما وتفقد الكثير من صدقيتها، فالسياسة عندنا تعني الفرد. وقد تعني في الكثير من الأحيان أولوية الفرد على الجماعة وعلى المؤسسة السياسية، كما هو حال البرلمان. فتاريخنا السياسي يعلمنا أن الجماعية لا يتم اللجوء إليها إلا كاستثناء وكحل مؤقت مرتبط بأزمة، بعد فشل الفرد أو تغوله، كما حصل أثناء الحركة الوطنية مع مصالي الحاج وفي الكثير من المحطات التي تلتها.

نفس الشيء حصل أثناء ثورة التحرير، وبعد السنوات الأولى للاستقلال مباشرة، لدرجة أن الرئيس بومدين الذي برر انقلابه على بن بلة بالنزعة الفردية التي طغت لديه، سرعان ما انقلب على مجلس الثورة ... تلك المؤسسة السياسية الجماعية التي ظهرت أصلا بهدف القضاء على الزعامة وحب التفرد.

من هذا المنطلق، فإن الضعف الذي تعيشه التجربة البرلمانية في الجزائر لا يمكن تفسيره إلا بهذا العمق الأنتربولوجي الذي يؤمن بالفرد ودوره السياسي الأساسي، في تناقض صارخ مع ما نروجه عن أنفسنا وعن حياتنا السياسية وجماعيتها المفترضة.

التجربة البرلمانية التي دشنتها الجزائر مباشرة بعد الاستقلال سرعان ما اضمحلت وتوقفت نهائيا، بعد وصول بومدين للسلطة وحتى قبل ذلك، عندما عطل بن بلة العمل بالدستور والمؤسسات التي يتحدث عن وجودها، قبل التوقيف النهائي للتجربة التي تم إبعاد وإقصاء كل الوجوه السياسية والعسكرية التي كان يمكن أن تؤكد بروزها كفرديات سياسية داخل هذه المؤسسة السياسية الجماعية، كانت ولازالت تتمتع بالكثير من التجربة والإشعاع الوطني والدولي.

رغم ضعف حضور الفرد الذي وصل إلى قصر المرادية بعد وفاة الرئيس بومدين إلا أن المؤسسات السياسية الجماعية كالبرلمان لم تفق من سباتها، كما كان يمكن أن يحصل، نظريا على الأقل، فكل ما حصل هو نوع من التحريك المؤقت لبعض الآليات الحزبية، كاجتماعات اللجنة المركزية والمكتب السياسي. لتبقى كل المؤسسات السياسية الجماعية، مثل البرلمان على حالها حتى وإن كان الشخص الموجود على هرم الرئاسة ضعيفا ومن غير كاريزما. الرئاسة التي لم يفكر احد المتربعين على عرشها، باقتراح نائب له، رغم نصوص الدستور التي كانت تسمح بذلك..

حالة البرلمان لن تتعرف تحسنا نوعيا بعد الإعلان عن التعددية، فلم نشاهد تغييرا في موازين القوى بين السلطات ولم يحاول البرلمان التعددي أن يفتك جزءا من صلاحياته التي يمنحها له الدستور في نصه، وتسمح بها التجربة في الواقع. العكس تماما هو الذي حصل، فقد تنازل البرلمان التعددي مع الوقت، حتى عن الصلاحيات الممنوحة له قانونا وانتكس حتى بالمقارنة مع التجربة التعددية الأولى، رغم ما شابها من تزوير ووضع أمني صعب وقلة تجربة عند البرلمانيين الجدد على هذا النوع من العمل السياسي.

حالة البرلمان هذه التي تحيلنا إلى واقع المؤسسات السياسية الجماعية الأخرى، مثل الحزب السياسي وحتى النقابة والجمعية التي لم تتحول إلى فضاء للعمل الجماعي والحوار، ليسود الانشقاق والتشرذم والخواء داخل هذه المؤسسات التي ابتعد عنها الجزائري وغابت عنها الجزائرية.

بدل الاستقرار، الركود هو الذي ساد، بعد عودة الهدوء والاستقرار الأمني والمالي للبلاد، لتعيش الجزائر هذه الأيام أسوء تجربة برلمانية عرفتها، بالمقارنة حتى مع تجربة "البرلمانات المعينة" التي عرفتها خلال فترة الأزمة، فقد كان من حق النائب خلال هذه التجربة أن ينتخب في جو ميزه الكثير من التنافس، رئيس كتلته ومسؤوليه داخل هذا البرلمان المعين. ليضيع هذا الحق من نواب المجلس في أكثر من حزب هذه الأيام. فالقاصر السياسي لم يعد المواطن فقط، بل النائب كذلك الذي مسه جزء من هذا القصور المولد للشلل.

الأخطر ما في الموضوع أن الجزائري قد لا يكون من حقه أن ينتظر إصلاحا لأوضاع البلد السياسية والاقتصادي يأتيه من داخل هذه المؤسسات السياسية الجماعية كالحزب والبرلمان ،مما يعني أن كل إصلاح قد يرتبط بحراك يأتي من خارج المؤسسات، ويقوده الفرد وليس المؤسسة، بل وقد يحصل ضد المؤسسة...

فرضية إن تحققت ستفتح مستقبل البلاد أمام الكثير من الهزات، بعد أن فشلنا في خلق مؤسسات سياسية جماعية تتمتع بالحد الأدنى من الشرعية والقبول، نتنافس عليها ونحل صراعاتنا داخلها.

حزبها يجمع التوقيعات لمطالبة بوتفليقة بحل المؤسسة التشريعية

حنون: "البرلمان أصبح وكرا للفساد ونواب يتلقون رواتب من أجل لا شيء"

● قالت لويزة حنون إن مناضلة قديمة في حزب جبهة التحرير الوطني، من خارج العاصمة، تنقلت إلى مقر الحزب "وطلبت لقائي، لتقديم عرض انخراط بنتين لها في صفوف الحزب على أن تكونا على رأس قوائم الحزب الانتخابية في تشريعيات 2012.

فضّلت الأمينة العامة لحزب العمال تعزيز موقفها الرامي إلى "حل البرلمان" و استحداث مجلس تأسيسي سيد بانتخابات مسبقة تعيد للمؤسسة الدستورية هيبتها، بتقديمها لهذا "النموذج" الذي فيه من الطرافة ما يدعو للقلق، فيما أصبح ينظر إلى الغرفة السفلى للبرلمان على أنها الطريق إلى الثراء، وهي تتحدث عن البزنسة والفساد بالمجلس الشعبي الوطني، خلال افتتاحها دورة المجلس الوطني العادية أول أمس بزرالدة.

تقول حنون بأن "استدعاء انتخابات مسبقة شرط لقاطعة شاملة مع المافيا، واليوم هناك مؤسسات ينخرها الفساد والمحسوبية والزبائنية"، ولم تتخلف مسؤولة حزب العمال عن توجيه انتقادات لاذعة لنواب الشعب قائلة "هؤلاء النواب يتقاضون رواتب دون أن يقدموا شيئا، لا للمؤسسة التشريعية ولا للشعب"، فيما استغربت صمتا مطبقا حيال ركون البرلمان للنوم العميق دون خوضه نشاطات تبرر وجوده ووجود النواب أمام المواطنين الذين انتخبوهم.

وتؤكد رئيسة الحزب والنائب بالمجلس الشعبي الوطني أن "البرلمان صادق على التصحير وعلى سياسات مملاة من الخارج، ومثل هذه المؤسسة تعجز عن التكفل بانشغالات الشعب"، بينما أحالت الجميع إلى سبر للآراء حول أداء البرلمان، كانت نتائجه مخيبة للآمال، حيث صوت أكثر من 97 بالمائة بـ" لا" ردا عن سؤال: هل يؤدي البرلمان دوره؟ وأجابت عنه بـ"نعم" نسبة لا تتعدى 1,5 بالمائة، معتبرة بأن "الإجماع" على انتقاد البرلمان يعد "خطرا" يتوجب على السلطة إعادة النظر في المؤسسة التشريعية، والوصفة الملائمة بالنسبة لها "انتخابات مسبقة من اجل مجلس تأسيسي سيد".

وأكدت حنون أن تشكيلتها السياسية ماضية في جمع التوقيعات المتصلة بمطالبة الرئيس بوتفليقة بـ"إصلاحات سياسية" في الرسالة التي أودعتها بمكتب رئاسة الجمهورية منذ أشهر، والتي يتصدرها حل البرلمان، بينما أكد قيادي الحزب جلول جودي لـ"الخبر" أن ثمة إقبالا كبيرا للمواطنين على حملة جمع التوقيعات، وينتظر أن يتناول المجلس الوطني في اجتماعه الذي يختتم اليوم، مسألة التوقيعات، بما في ذلك تقديم الرقم الرسمي المتوصل إليه لحد اليوم، كما يتوقع تأكيد أعضاء المجلس الوطني موقف الحزب من راهن وضع البرلمان.

ويرى حزب العمال أنه ليس ثمة أي تناقض بين دعوته إلى حل البرلمان، وتواجد كتلته به، على اعتبار أن النضال في هذا الصدد يكون فعالا من داخله، بينما قدمت الرقم الأول في حزب العمال، دلائل عن "منطقية" مطلبها بما أقدم عليه ملك الأردن الذي حل برلمان بلاده، كونه عديم الفائدة. واستدعى انتخابات تشريعية مسبقة، كما أحالت إلى الحاصل في موريتانيا التي تحضر لانتخابات مسبقة هي الأخرى.

الجزائر: محمد شراق

رهانات وتحديات سوق الغاز الطبيعي

يطرح سوق الغاز، على خلفية تنظيم الجزائر قمة وهران ما بين 18 و21 أفريل، عدة طروحات ومقاربات من الخبراء، تتعلّق بتحديد الرهانات والتحديات التي تواجه سوق الغاز الذي يمثل حاليا قرابة 25 بالمائة من استهلاك الطاقة، ويتوقع الخبراء أن يبقى أهم مصادرها بنسبة نمو إلى غاية 2020 تتراوح ما بين 2,5 و2,7 بالمائة. وتطرح "الخبر" عبر مساهمات عدد من الخبراء بعض جوانب هذه التحديات والرهانات التي ارتبطت بسوق الغاز الطبيعي.

واقع سوق الغاز الطبيعي وآفاقه

الدكتور مراد قوميري *

● منذ السنوات الثلاث الأخيرة شهد السوق العالمي للغاز الطبيعي ثورة تجري تحت أنظارنا، بعد اعتماد تكنولوجيا حديثة في الولايات المتحدة الأمريكية في ما يخص استخراج الغازات غير التقليدية (غاز حجر النضيد) الذي يوجد في الحقول والغازات المتحجرة، سمحت بمضاعفة الإنتاجية وتقليص نفقات الإنتاج في الحقول.

ولكن الآفاق العالمية بالنسبة إلى الطاقة استنادا إلى الوكالة الدولية للطاقة، تؤكد، بغض النظر عن السياسات العمومية المطبقة من قبل الدول، بأن الغاز الطبيعي سيظل يلعب دورا أساسيا في التوازن العالمي والحصيلة الطاقوية، مهما كانت السياسات العمومية التي تتبناها البلدان في العالم بخصوص الإنتاج والاستهلاك.

إن الطلب العالمي للغاز الطبيعي سيقفز من 3000 مليار متر مكعب في 2007 إلى 4000 مليار متر مكعب في 2003 بنسبة نمو سنوية تقارب 1,5 بالمائة. إلا أن الخاصية الرئيسية التي تظل قائمة هي أن الطاقة الكهربائية ستظل المحرك الرئيسي للطلب على الغاز في كافة المناطق. هذه الاتجاهات مبنية على أساس تقديرات الاحتياطات المؤكدة نهاية 2008, والتي تفوق 180 ألف مليار متر مكعب، أي في حدود حوالي 60 سنة من مستوى الإنتاج الحالي، موزعة على ثلاث دول فقط هي: روسيا وإيران وقطر.

ولكن الغازات غير التقليدية تمثل نسبة 45 بالمائة من إجمالي هذه الكميات ومنها غاز حجر النضيد. ويقدر نمو مستوى الإنتاج العالمي للغازات غير التقليدية من 367 مليار متر مكعب في 2007 إلى 629 مليار متر مكعب عام 2030. وقد حلت الولايات المتحدة في المرتبة الأولى في ظرف سنة واحدة

للبلدان المنتجة للغاز الطبيعي، بإنتاج يقترب من 630 مليار متر مكعب، متقدمة على روسيا التي أنتجت 590 مليار متر مكعب في 2009. أما فيما يتعلق بأكبر الدول المستهلكة للغاز، فإنه يتعين التذكير بأن هذا الاستهلاك مصدره أساسا الغاز المنتج في أمريكا الشمالية "الولايات المتحدة وكندا". وأكثر من نصف الكمية عبارة عن غاز غير

الآفاق العالمية بالنسبة إلى الطاقة، تؤكد، بغض النظر عن السياسات العمومية المطبقة من قبل الدول، بأن الغاز الطبيعي سيظل يلعب دورا أساسيا في التوازن العالمي والحصيلة الطاقوية، مهما كانت السياسات العمومية التي تتبناها البلدان في العالم بخصوص الإنتاج والاستهلاك

تقليدي، أي في حدود 260 مليار متر مكعب في 2007. بينما لا يمثل استيراد الغاز الطبيعي المميع سوى نسبة 1 بالمائة من الاستهلاك المحلي.

كل هذه العناصر مجتمعة ستنعكس سلبا على الأسعار التي سقطت من 9 دولارات لمليون وحدة حرارية بريطانية في سنة 2008 إلى 3 و4 دولارات في سبتمبر 2009, متسببة في تقليص الطلب على الغاز السائل الطبيعي على المدى القصير والمتوسط. فهل يمكن التأكيد إذن بأن العشرية المقبلة ستتميز بفائض من الغاز في السوق الدولية، فهناك خطر حقيقي يتهدد السوق إذا برزت منافسة غير متحكم فيها بين المصدرين عن طريق الأنابيب والدول المصدرة للغاز الطبيعي المميع؛ إذ هناك إمكانية لاستغلال الأسواق الحرة قصيرة الأجل لأخذ حصص هامة في السوق الغازي، من خلال كسر الأسعار خارج نطاق العقود متوسطة وطويلة الأجل أو على شكل غاز طبيعي مميع.

ومن الواضح أن البنود الموجودة في العقود على المدى الطويل تحمي قليلا من مثل هذه المخاطر؛ حيث يتم نقل المشكل إلى الساحة القانونية دون أن تقدم مع ذلك حلولا دائمة بالنسبة لكافة الأطراف. وهو ما يمكن حمايتنا من الاهتزازات القوية التي يمكن أن تصيب السوق، وآثارها المباشرة على المستوى الحالي والمستقبلي للأسعار.

فمبدأ ربط أسعار الغاز بأسعار النفط السائد في السوق الأوروبي يمكن أن يتم إجهاضه بفعل الضغوط الممارسة على الأسواق الحرة للغاز الطبيعي المميع.

هذا المنحى التشاؤمي يمكن أن يتضاءل بفضل النشاط والفعالية الاقتصادية للبلدان الآسيوية "الهند، الصين، ودول رابطة دول شمال شرق آسيا". ما سينجر عنه مضاعفة حاجياتها من الطاقة.

ويضاف إلى ذلك، المعطيات الإيكولوجية الجديدة ومشكل ارتفاع حرارة الكرة الأرضية. ولكن يتعين أن يكون الأمر واضحا في هذا المجال، هو أن يتفق منتدى البلدان المصدرة للغاز على إرساء إستراتيجية مشتركة لمواجهة الاختلالات المعلنة والمتوقعة. وفي حالة ما إذا لم تتخذ أي مساع فإن الحلول التي تتخذ ستتم علىً حسابهم وعلى حساب شعوبهم.. فهذه الفترة الحرجة والمضطربة تمثل اختبارا للمصداقية ومحددا للتوجهات والتطورات المقبلة المستقبلية.

* خبير دولي

الدول المصدرة للغاز الطبيعي.. بين طموحات الماضي القريب وتحديات الحاضر

● لقد سجل انخفاض سعر الغاز الطبيعي في السوق الفورية مستويات منخفضة منذ أوت 2009. ويفسر ذلك بالخلل الكبير بين العرض والطلب على الغاز الطبيعي.

أما على المدى الطويل، فإن ارتفاع أسعار الغاز الطبيعي يعكس اهتمام المستثمرين في مجال صناعة الغاز الطبيعي المسال لتلبية الطلب المتزايد. وقد تضاعف السعر تقريبا بين عامي 2004 و2009؛ حيث انتقل من 4,96 إلى 8,4 دولارات، لكل ألف قدم مكعبة.

وتمت الزيادة في إمدادات الغاز على شكل نمو مضطرد لتجارة الغاز الطبيعي المسال. وكان من المتوقع إنفاق 200 مليار دولار سنويا على استكشاف وإنتاج الغاز الطبيعي سنويا بين عامي 2004 و2030, يضاف إليه 100 مليار دولار سنويا في مجال النقل.

وقد سبب هذا الوضع ارتفاعا في الأسعار وتطورا مفاجئا للأسواق الفورية. وأدى الارتفاع في سوق الغاز، بالدول المصدرة للاستثمار من أجل زيادة إنتاجها، منها الجزائر التي أنتجت في 2008 حوالي 62 مليار م3, حددت هدفا لزيادة الصادرات إلى 85 مليار م3, منها 55 مليار م3 من الغاز الطبيعي المسال عام 2012. كما صدرت قطر في عام 2009, 106 مليار م3 من الغاز الطبيعي المسال، وتتوقع بلوغ 125 مليار م3 مستقبلا. كما تخطط روسيا لتقديم ما يصل إلى 90 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال في الأسواق العالمية بحلول عام 2030, حسب رئيس شركة غازبروم "أ. ميلر". وقد رفعت الترويج إنتاجها بنسبة 13 بالمائة بحجم 112 مليار م3. نذكر أن سلسلة النقل للغاز الطبيعي المسال لا تزال مكلفة، فالسعر التنافسي المقبول في السوق يقدر بمبلغ 4 دولارات لكل مليون وحدة حرارية بريطانية، في حين إن الأسعار الحالية تتراوح ما بين 3,5 و4 دولارات لكل مليون وحدة.

إن سعر الغاز الطبيعي في إطار العقود طويلة الأجل مرتبط بالتغيرات القائمة على المنتجات النفطية، عكس أسواق الغاز الطبيعي الفورية التي انخفضت خلال هذه الفترة من 23,5 دولارا 2005 إلى 7,5 دولارات لكل مليون وحدة في 2007. ويخضع سعر الغاز الطبيعي لموسمية قوية (زيادة الطلب مع اقتراب فصل الشتاء).

وبلغ انخفاض سعر الغاز الطبيعي في السوق الفورية منذ أوت 2009 أدنى مستوى له منذ 7 سنوات. إن الخلل الكبير بين العرض والطلب على الغاز الطبيعي يفسر إلى حد كبير هذا الانخفاض. وإن ضعف أسعار الغاز الطبيعي في السوق الفورية المفتوحة يمكن أن يعزى إلى ثلاثة عوامل:

1- التباطؤ في النشاط الاقتصادي وآثاره على خفض الطلب على الغاز الطبيعي. في هذا الإطار، وفي دراسة للمرصد الأوروبي لأسواق الطاقة، ذكر أن الأزمة الاقتصادية تسببت في انخفاض تاريخي في استهلاك العالم من الغاز الطبيعي، بنسبة تصل إلى 3- بالمائة لعام 2009.

2- المخزون العالمي كان أكبر مما كان متوقعا.

3- ولا سيما الارتفاع الكبير وبشكل غير متوقع إنتاج الغاز في الولايات المتحدة، 3,7 بالمائة في عام 2009. وساعدت على ذلك التقنيات الجديدة غير التقليدية لاستخراج الغاز بالخصوص، فيما يتعلق الغاز الحجري.

إن البلدان المصدرة للغاز الطبيعي بذلت جهودا واستثمارات ضخمة لتلبية الطلب المتوقع.

رغم أن الغاز الطبيعي المسال هو وسيلة للنقل، فإن خط الأنابيب هو أداة روسيا الإستراتيجية، فجغرافيتها تسمح لها بتسليم الجزء الأكبر من غازها الطبيعي في أوروبا وآسيا دون استخدام البحر للعبور.. في حين إن الجزائر هي واحدة من البلدان القليلة التي تجمع في التصدير بين واسطتين للنقل خط الأنابيب والغاز الطبيعي المسال.

ومع ذلك، بشأن الحالة الراهنة التي تواجه سوق الغاز الطبيعي، نعتقد أن رد فعل السوق مبالغ فيه، وأنه لا يعكس تأثير العوامل الأساسية فيه. وتتحدث التقارير عن انخفاض الصادرات العالمية من الغاز الطبيعي. هذا وحسب تقرير الوكالة الدولية للطاقة لسنة 2009, فإن حصة الغاز غير التقليدية ستنتقل من 12 بالمائة في عام 2007 إلى 15 بالمائة العام 2030. ولكن هذه النتيجة يشوبها الكثير من عدم اليقين، خاصة بعد عام 2020. ويمكننا القول بأن انخفاض إمدادات الغاز الطبيعي في المستقبل سوف يشكل ضغطا نحو رفع أسعار الغاز الطبيعي عندما يدرك السوق حجم النقص في العرض.

أما بالنسبة لأوبك الغاز، فرغم المرونة في السوق التي وفرها تدريجيا الغاز الطبيعي المسال من خلال السوق الفورية، مستوى التنسيق بين الدول يقتصر على المشاورات من خلال منتدى الدول المصدرة للغاز، بموجب الاتفاق الذي تم التوصل إليه في ديسمبر 2008 في موسكو.

رغم أن الغاز الطبيعي المسال هو وسيلة للنقل، فإن خط الأنابيب هو أداة روسيا الإستراتيجية، فجغرافيتها تسمح لها بتسليم الجزء الأكبر من غازها الطبيعي في أوروبا وآسيا دون استخدام البحر للعبور.. في حين إن الجزائر هي واحدة من البلدان القليلة التي تجمع في التصدير بين واسطتين للنقل: خط الأنابيب والغاز الطبيعي المسال

وتملك الدولة في معظم شركات الغاز الطبيعي للبلدان المصدرة حصة الأغلبية، وبالتالي فإن قرار خفض العرض هو ليس فقط قرارا اقتصاديا ولكن أيضا قرار سياسي. كيف هو عليه الحال في الواقع؟ لحد الآن يمكن القول بأن استراتيجيات هذه الدول لم تلتق بعد، إذا استثنينا النرويج التي هي غير معنية، فإن البلدان الرئيسية المنتجة قطر وروسيا لها مواقف غامضة إلى حد ما حول هذه المسألة. فهناك الكثير من المنافسة والقدرة التنافسية في التعاون، فكانت روسيا تستخدم شعار أوبك الغاز مثل الراية لدغدغة أوروبا لأهداف تخدم السياسة الخارجية. من الجدير بالذكر، أن روسيا لم تستبعد هذا الخيار، وليس من الطبيعي أن لا تنخرط في منظمة أوبك البترول، في حين إن المبدأ هو نفسه والرهانات هي نفسها، لا سيما وأنها هي ثاني أكبر منتج للنفط في العالم.

بالنسبة لقطر، لا يمكن لأحد أن يتجاهل الدور الذي لعبته في زيادة المعروض من الغاز الطبيعي المسال. وهي على لسان أميرها ترفض أن تخفض إنتاجها لوقف تراجع سعر الغاز الطبيعي.

إن منظمة الكارتل، تتطلب روح التضامن، وهو الأمر الذي لم يتم التحقق منه بين روسيا والجزائر في قطاع الطاقة؛ إذ رغم مذكرة التفاهم الموقعة عام 2006 على أساس تبادل الأصول، استبعدت شركة غازبروم الروسية، سوناطراك من العروض الأولية في مشروع الغاز الطبيعي المسال في بحر البلطيق، رغم خبرتها في مجال الغاز الطبيعي المسال.

إن حجم الجزائر من صادرات الغاز الطبيعي، الذي يتم في شكل عقود طويلة الأجل، يقدر بنسبة 80 بالمائة والتي سعرها مرتبط بأسعار النفط وزيت الوقود. عندما يتعلق الأمر بالعقود طويلة الأجل، دافعت الجزائر دائما عن مبدأ شرط "الأخذ أو الدفع" حتى لو أنها كانت أثناء نشوة ارتفاع أسعار الغاز، تتبنى إستراتيجية تشجّع الأسواق الفورية.

بالتأكيد هذه البلدان لديها العديد من المحافل للمناقشة والتشاور، لبحث الوضع في سوق الغاز، ومواجهة التحدي، يمكننا طرح فرضيتين:

- تشجيع عقود طويلة الأجل مع شرط "الأخذ أو الدفع"، والتي يمكن أن تخدم مصالح هذه البلدان في آجال محددة. لكن هذا قد يقلل من احتمال التوصل إلى أي تنظيم على شاكلة أوبك، على الأقل ما دام وضع السوق لا يزال مستمرا على حاله؛ حيث سيقوم كل بلد في طرح أوراقه الرابحة من خلال إستراتيجية تفريقية للمنتوج.

- البلدان المصدرة للغاز الطبيعي من مصلحتها أن تتجاوز هذه المصلحة الذاتية الضيقة، وتبنّي موقفا أكثر نشاطا في تعزيز ظهور أوبك للغاز تؤثر على آليات العرض والطلب.

سنوسي بن عبو - دكتور في الاقتصاد

أشغال الندوة الدولية الـ16 للغاز الطبيعي المميع تتأخر إلى يوم الغد

بركان إسلندا يخلط أوراق شكيب خليل

اضطر المنظمون للندوة الدولية الـ16 للغاز الطبيعي بوهران التي كانت منتظرة صباح اليوم لتأخيرها إلى نهار الغد بعد التأخر الكبير المسجل في وصول الوفود الرسمية المنتظرة إثر تعليق وإلغاء العديد من الرحلات انطلاقا من أوروبا باتجاه الجزائر.

وهران: ل. بوربيع

● أقر المنظمون أمس بصعوبة انطلاق الندوة في التوقيت المحدد لها، حيث لجأ هؤلاء إلى تأخيرها لنصف يوم أو يوم لتمكين المشاركين من الالتحاق بوهران.

وتحولت وهران، ولاسيما الجهة الشرقية للمدينة إلى "خفة" بالنظر للعناية التي حظي بها مركز المؤتمرات لسوناطراك، رغم أن أشغال إنجازه لم تنته كليا ولم يتم استلامه رسميا.

وحل بوهران أكثر من 30 ألف شخص، بين أعوان إدارة، شرطة، درك، سائقون، طباخون، فتيات للاستقبال، أطباء وممرضون لخدمة ضيوف المدينة الذين يحتمل أن يصل عددهم إلى 4 آلاف من 62 بلدا. لكن في الوقت الذي انتهى منظمو الندوة من وضع ترتيبات استقبال الضيوف، انفجر بركان في فنلندا، وجمد حركة النقل الجوي في أوروبا، ليتخلف مئات المشاركين عن ندوة وهران في مطارات لندن وباريس وفرانكفورت. وقبلها انفجر "بركان" آخر في الجزائر داخل مؤسسة سوناطراك التي سيغيب مسؤولها الأول وعدد من أقرب مساعديه عن الحدث، لأنهم متابعون من طرف العدالة.

وسيشهد ضيوف وهران، بهذه المناسبة أن المجموعة البترولية الإسبانية "أو. أش. أل" لم تف بالتزاماتها بتسليم مركز الاتفاقيات لسوناطراك في الموعد المحدد، ديسمبر 2009. وستشهد الحاويات المبعثرة في محيط المركز، والجرافات والبنايات الجاهزة المنصبة عند مدخل فندق الميريديان، فشل هذه الشركة التي عوضت عملاق البناء الفرنسي "بيوغ"، الذي رفض عرض سوناطراك، لأنه "يستحيل تسليم هيكل بهذه الضخامة في أقل من 24 شهرا". وتسلمت المجموعة الإسبانية المشروع مقابل 400 مليون أورو في البداية، لترتفع التكاليف إلى الضعف، حسب آخر الأخبار. ولقد وفرت الندوة الدولية للغاز فرجة لسكان وهران، بقدوم باخرتين فاخرتين لنقل المسافرين أول أمس. هاتان الباخرتان أجرتهما شركة نقل بحري إسبانية لسوناطراك، مقابل مبلغ مليون دولار للواحدة في اليوم الواحد، حسبما ذكرته مصادر مؤكدة.

ويتنقل سكان وهران إلى شارع جبهة البحر وطريق الميناء لمشاهدة الباخرتين اللتين أحاطهما منظمو التظاهرة بحراسة أمنية كبيرة.

كما أحيطت العديد من الأحياء الشعبية، رغم بعدها عن مركز الاتفاقيات، بحراسة أمنية مشددة. وأمنت الطريق المؤدي من المطار والميناء نحو مركز الاتفاقيات بأعداد كبيرة من أعوان الشرطة المستقدمين من مختلف الولايات.

كل هذا ولم يتأكد إلى غاية صبيحة أمس إن كان رئيس الجمهورية سيشرف على افتتاح أشغال هذه الندوة.

ل. ب

شكيب خليل في ندوة صحفية

ندوة الغاز تعقد يوم الاثنين

ص/ واج

شكيب خليل وعبد الحفيظ فغولي

● أكد شكيب خليل وزير الطاقة والمناجم أنه تم الإبقاء على تاريخ عقد الاجتماع الـ16 لمنتدى البلدان المصدرة للغاز المقرر يوم غد الاثنين بوهران.

وكشف الوزير، خلال ندوة صحفية مساء أمس، أنه "تم الإبقاء على تاريخ اجتماع منتدى البلدان المصدرة للغاز يوم 19 أفريل"، مضيفا أن معظم وزراء الطاقة للبلدان الـ11 الأعضاء في هذا المنتدى قد وصلوا إلى وهران.

وقال الوزير إن تدشين الندوة الـ16 حول الغاز الطبيعي المميع سيتم يوم الاثنين 19 أفريل على الساعة الثالثة زوالا بدل صبيحة اليوم مثلما كان مقررا.

يذكر أن هذا التأجيل راجع إلى اضطراب الملاحة الجوية في أوروبا جراء تنقل سحابة الرماد الناجمة عن ثوران البركان الإسلندي الذي تسبب بدوره في إلغاء آلاف الرحلات حول العالم.

وقامت أغلبية البلدان المشاركة في هذه الندوة الدولية بغلق مجالها الجوي أو إلغاء رحلاتها الجوية جراء ثوران هذا البركان على غرار فرنسا وألمانيا وبريطانيا والنمسا وبلجيكا وإسبانيا وإيطاليا وهولندا وروسيا والنرويج، كما ألغيت أغلب رحلات الخطوط الجوية الأمريكية في اتجاه أوروبا.

ولم يستبعد الرئيس المدير العام بالنيابة لسوناطراك عبد الحفيظ فغولي خلال ندوة صحفية نظمها بقاعة المؤتمرات بوهران، أن يتم تنظيم اجتماع أزمة بين القائمين على التنظيم لدراسة كافة البدائل الممكنة في ظل تعليق وإلغاء العديد من الرحلات الجوية وتأخر العديد من المشاركين، بما في ذلك المسؤولين ورؤساء الشركات الكبرى الذين يستخدمون عادة طائراتهم الخاصة، ويحتاجون بالتالي إلى تراخيص وإذن بالإقلاع أيضا.

وعدد فغولي كافة الترتيبات التي تم القيام بها لضمان التحضير الجيد للتظاهرة، حيث تم تجنيد كافة الوسائل والإمكانيات لضمان نجاحها لولا الظروف الطارئة التي عرفتها الدول الأوروبية.

وهران: واج / ق.!

موازاة مع تخصيص 13 فندقا

سوناطراك تستأجر سفينتين سياحيتين لإيواء الضيوف

ص/ ج.م

سفينة لوغرون فوايا جير

ص/ ج.م

سفينة لوغروند سيليبراسيون

● جندت سوناطراك لإنجاح الدورة 16 للغاز الطبيعي المميع باخرتي "لوغرون فوايا جير" المصنفة خمس نجوم، و"لوغروند سيليبراسيون" المصنفة 4 نجوم بقدرة استقبال بـ1063 غرفة، ستضاف إلى 13 فندقا تم تخصيصها لتصل قدرات الإيواء والاستقبال للمشاركين في قمة الغاز إلى أكثر من 3000 مشارك.

واستنادا إلى المسؤولين القائمين على تنظيم قمة الغاز الـ16، في تصريح لـ"الخبر" تم توفير كافة الإمكانيات التي تسمح باستقبال وإيواء المشاركين في ظروف حسنة، حيث تم تخصيص 13 فندقا بولاية وهران، تعتبر كأفضل ما تتوفر عليه مدينة وهران في مجال الفندقة، وتوفر المؤسسات الفندقية حوالي 1200 إلى 1250 سرير، حيث يشمل فندق الشيراطون ومركب الأندلسيات الذي خصص للمشاركين الجزائريين والصحافيين المرتقب أن يصل عددهم أكثر من 400 صحفي. يضاف إلى ذلك فندق الميريديان الذي يتسع إلى 300 غرفة.

في نفس السياق، قامت سوناطراك بإيجار سفينتين سياحيتين، الأولى "لوغرون فوايا جير" المصنفة 05 نجوم، والثانية "لوغروند سيليبراسيون" المصنفة 04 نجوم، وقد وصلت الباخرتان الفندقان إلى ميناء وهران، حيث تم تخصيص مرفئي "كوناكري" والدار البيضاء لاستقبالهما، الباخرة الأولى تقتلك 418 غرفة إلى جانب المطاعم وتجهيزات الترفيه والصالونات المخصصة لمختلف النشاطات، منها الاجتماعات والندوات والحفلات، أما "لوغروند سيليبراسيون" التي شيدت في 1986 فإنها مجهزة بـ747 غرفة والعديد من المطاعم وثلاثة مسابح إلى جانب قاعات للرياضة ومكتبة.

وقد أشار المنظمون بأن المشاركين بدأوا في الوصول إلى وهران منذ يومين مع وصول وفود من منطقة الشرق الأوسط والبلدان العربية.

الجزائر: سمية يوسفي

حالة طوارئ في الخطوط الجوية الجزائرية

● سارع مسؤولو شركة الخطوط الجوية الجزائرية الشريك الرسمي لتظاهرة "جيانال 16" بوهران إلى تشكيل خلية أزمة بسبب المستجدات التي أفرزتها السحابة البركانية وغلق عدة مطارات في أوروبا، وتعذر نقل المشاركين بعد إلغاء عدة رحلات. ولضمان حضور الوفود، تقرر برمجة رحلة خاصة نحو مطار لندن، اليوم، لنقل المشاركين بعد التأكد من وجود عدد كاف من المسافرين في حال استئناف الرحلات.

كشف السيد جعفر دالي المنسق الوطني لشركة الخطوط الجوية الجزائرية لدى تظاهرة "جيانال 16" بوهران في تصريح لـ"الخبر" عن تشكيل خلية أزمة في لندن لمتابعة الأحداث عن كثب بعد قرار غلق مطارات لندن، رواسي الفرنسي، فرانكفورت ومدريد، وهو ما تسبب في إلغاء الرحلات الجوية المبرمجة لنقل المشاركين في الندوة العالمية للغاز الطبيعي المميع بوهران من 18 إلى 21 أفريل الجاري. وبادرت الشركة بعد إلغاء رحلتي لندن ورواسي شارل ديغول، باتخاذ قرار تخصيص رحلة اليوم لنقل المشاركين من مطار لندن الذين تعذر عليهم الالتحاق بمطارات الجنوب الفرنسي (نيس ومارسيليا)، على غرار الذين حجزوا تذاكرهم على متن رحلات مطار رواسي شارل دوغول الفرنسي. وتتوقف برمجة الرحلة الجوية باتجاه لندن على توفر العدد الكافي من المسافرين، بحيث كان من المفروض نقل 144 مشارك في الرحلة الأولى و70 في الثانية، حسب التذاكر المحجوزة قبل الندوة. ولقد ازدادت الوضعية تعقيدا بعد قرار غلق مطار مدريد، مما سيضطر المسؤولين للبحث عن بدائل لنقل المشاركين في الندوة بتحويل الرحلات على مطارات أخرى بجنوب إسبانيا. ولحسن الحظ فإن مطارات الولايات المتحدة الأمريكية والشرق الأوسط خاصة مطار دبي لا تزال مفتوحة أمام الملاحة الجوية، وهو ما يسمح للمشاركين القادمين من الدول الآسيوية وبلدان أخرى باللحاق بالندوة، خاصة وزراء الدول المصدرة للغاز.

وهران: جعفر بن صالح

اجتماع وزراء الطاقة غدا بوهران

الجزائر تبحث عن تكتل في إطار منظمة للغاز

● تشكل قمة وزراء الطاقة للبلدان الأعضاء في منتدى الدول المصدرة للغاز، المرتقبة غدا، تحديا حقيقيا بالنظر إلى الهدف التي ترغب الجزائر الوصول إليه ويتمثل في التوصل إلى إعلان تشكيل منظمة تجمع المصدرين للغاز.

ويمثل اجتماع وزراء الطاقة في إطار منتدى الدول المصدرة للغاز أهمية بالنظر إلى سعي الجزائر إلى جعل اجتماع وهران فرصة لضمان الخروج بنتائج ملموسة، ويعد اجتماع وهران الذي يحضره وزراء الطاقة من روسيا وقطر وممثلين عن إيران والإمارات العربية والمملكة السعودية ونيجيريا وليبيا ومصر وبوليفيا وغينيا الاستوائية، عاشر لقاء يجمع الدول المصدرة للغاز منذ الاجتماع الذي نظم بطهران في 2001.

ويهدف الجانب الجزائري إلى الانتقال إلى مرحلة متقدمة من خلال التوصل إلى اتفاق مبدئي بين الدول الأعضاء في المنتدى لإنشاء منظمة تقوم بالتنسيق فيما بينها، ولكن مثل هذه الخطوة تبقى صعبة التحقيق بالنظر إلى تباين المواقف، خاصة الروسية والقطرية منها، وهما من أهم مصدري الغاز.

وقد نجحت هذه الدول في اعتماد إطار تنسيقي وتشاوري من خلال إنشاء منتدى الدول المصدرة للغاز، وإنشاء هياكل دائمة مثل الأمانة العامة للمنتدى التي يترأسها الروسي ليونيد بوخانيوفسكي، والاتفاق على إنشاء مكتب تنفيذي وأمانة المنتدى، فيما تضمن الجزائر ممثلة في وزير الطاقة والمناجم شكيب خليل رئاسة المنتدى خلال هذه السنة، فيما تعتبر الدوحة عاصمة قطر مقرا رئيسيا للمنتدى، كمظهر من مظاهر التوافق الذي يبقى محدودا، علما بأن الدول الأعضاء في المنتدى يمثلون ما بين 72 إلى 73 بالمائة من الاحتياطي العالمي للغاز، و42 بالمائة من الإنتاج.

الجزائر: حفيظ صوالیلي

بسبب مقال مستمد من معطيات متداولة في الوسط القانوني

القضاء يستنطق مدير وصحفي "الخبر" في ملف اغتيال تونسي

استمع القاضي عبد الحميد بورزق، المحقق في قضية اغتيال العقيد علي تونسي، نهاية الأسبوع الماضي، إلى مدير نشر "الخبر"، شريف رزقي، وصحفي الجريدة حميد يس، بخصوص مقال يتناول معطيات وردت في الملف. جاء ذلك في سياق قضية مرفوعة ضد مجهول تتصل بـ"إفشاء أسرار التحقيق".

الجزائر: ب. سهيل

● طرح القاضي على المدير العام والصحفي أسئلة من موقعهما كشاهدين، كما ورد في طلب النيابة العامة التي تتبع لوزارة العدل، دارت حول مصادر استقاء معلومات تضمنها مقال نشرته "الخبر" في 16 مارس الماضي، عنوانه: تونسي حاول الاعتداء على ولطاش بأداة حادة. وورد في المقال أن الجاني المفترض صرح لقاضي التحقيق، بأن ملاسنة حادة جمعته بالعقيد تونسي، تطورت إلى محاولة الاعتداء عليه بواسطة أداة حادة كانت فوق مكتب مسؤول الأمن الوطني. وبناء على ذلك، استعمل ولطاش، حسب تصريحاته، سلاحه الناري فأطلق رصاصتين على الضحية.

وصرح الصحفي أمام السيد بورزق، بأن مضمون المقال مستوحى من معطيات متداولة في الوسط القانوني المهتم بالقضية وبالمديرية العامة للأمن الوطني، وأن الأمر لا يعدو أن يكون سوى حرص الجريدة على متابعة تطورات الملف، ولم يكن القصد إفشاء أسرار التحقيق. وأوضح بأنه لم يتنقل إلى محكمة باب الوادي، حيث يوجد الملف، للحصول على معلومات.

ويأتي الملف الجديد المفتوح بجانب الملف الأصلي، في سياق ضغوط يتعرض لها قطاع من الصحافة بهدف التضييق عليها في تبليغ المعلومة إلى المواطنين وتخويفها من مغبة التعاطي مع الملفات الحساسة. وليس خافيا على أحد أن اغتيال العقيد تونسي يعد قضية دولة، بالنظر لحساسية منصبه ولأهمية موقع القاتل المفترض فضلا عن الظروف التي صاحبت الجريمة، وما أثارته من إشاعات وردود فعل متضاربة حول تفسير الحادثة. وتعكس هذه المضايقات محاولة وزارة العدل التغطية على عجز النيابة العامة في التعاطي الإعلامي مع هذه القضية، رغم أن المادة 11 من قانون الإجراءات الجزائية تلقي على عاتقها واجب إعطاء توضيحات وإعلام الرأي العام عنها، فمنذ وقوع الجريمة في 25 فيفري 2010 لم يخاطب لا وكيل الجمهورية لدى محكمة باب الوادي، ولا النائب العام لدى مجلس قضاء الجزائر الرأي العام بشأن الملف، مع أن الوقائع تهم المواطن وحقه في الإلمام بها مستمد من المادة 2 من قانون الإعلام، طالما أن الحكم الذي ستصدره العدالة في القضية، سيكون باسم الشعب الجزائري وفي جلسة علنية.

ب. س

العقيد الراحل علي تونسي

مصادر مالية تعتقد أنه أقل شدة من أبي زيد

بلمختار يحتجز ما بقي من رهائن أوروبيين

● أفادت مصادر خلية الأزمة التي أقيمت بالرئاسة المالية، أن خاطفي الإيطاليين المفرج عنهما أول أمس لم يحصلوا على فدية كمقابل للإفراج عنهما. أما الإسبانيان اللذان لازالا محتجزين، فيرجح بأنهما بين يدي مختار بلمختار وأن إطلاق سراحهما هو مسألة وقت فقط.

استقبل الرئيس المالي أمادو توماني توري، أمس، الرعية الإيطالي سيرجيو سيكالا وزوجته ذات الأصول البوركينابية فيلومان كابورا، اللذين ظهرا في صحة جيدة. وذكرت وكالة الأنباء الفرنسية نقلا عن "مصدر قريب من الرئاسة البوركينابية"، أن الزوج الإيطالي قضيا كل فترة الاحتجاز التي دامت أربعة أشهر في صحراء مالي وأنهما كانا يتنقلان من مكان لآخر بالصحراء، مع خاطفيهما. وأكدت خلية الأزمة بالرئاسة المالية أنه لم يتم دفع فدية للخاطفين، بينما قال مسؤول بالرئاسة بأن قادة قبائل "قاموا بدور هام" في الإفراج عنهما.

واعتبر مدير المنظمة غير الحكومية التي ينتمي إليها إسبانيان لازالا محتجزين، أن استعادة سيكالا وكابور حريتهما "يعتبر في حد ذاته خبرا سارا"، وقال إنه "يستغرب إطلاق سراح الفرنسي (بيار كامات) والإيطاليين دون الإسبانيين، على أساس أن جميع الرهائن كانوا في وضعية واحدة".

وتفيد مصادر محلية بأن ما بقي من رهائن يحتجزهما حاليا مختار بلمختار. وذكرت مصادر من الرئاسة البوركينابية، حسب الوكالة الفرنسية، أنها تحتفظ بأمل كبير في الإفراج عنهما، بدعوى أن الجماعة التي تحتجزهما أقل شدة من التي كانت تحتجز الإيطاليين والتي يقودها عبد الحميد أبو زيد.

الجزائر: ح. ي

عشية انطلاق المؤتمر العالمي للغاز بوهران

زرهوني يحذر: البترول والغاز سينتهيان خلال 40 سنة

● صرح وزير الداخلية والجماعات المحلية، نور الدين يزيد زرهوني، أنه يتعيّن على الجزائر التفكير في مصادر جديدة للطاقة استعدادا ليوم تنضب فيه آبار البترول وحقول الغاز، معترفا بصعوبة تقبل مثل هذا السيناريو.

تأتي تصريحات زرهوني عشية انطلاق اجتماعات المؤتمر العالمي للغاز الطبيعي بوهران الذي خصصت له الدولة كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاحه، بحيث أوضح وزير الداخلية خلال مداخلة له ألقاها بمناسبة ملتقى اليوم الـ14 حول الطاقة، الذي نظمته المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات في العاصمة الخميس الماضي، حول "الاستراتيجيات الطاقوية في العالم الإسلامي: من أجل تنمية مستدامة"، بأن السيناريو الأكثر تفاؤلا يشير إلى أن حقول البترول والغاز ستجف بعد أربعين سنة أي في عام 2050، ما يتطلب أبحاثا تفصيلية ودقيقة حول البدائل الممكن اعتمادها لتفادي انعكاسات مثل هذا السيناريو.

وانتقد زرهوني ضمنيا واقع الصناعة الوطنية وبخاصة مقترح مشروع إقامة مصنع للسيارات في البلاد الذي يدافع عنه حميد طمار، مشيرا في هذا الصدد بقوله: "إذا فكرنا في صناعة السيارات فإننا متأخرون بـ100سنة عن الدول التي سبقتنا في هذا المجال، وبـ150 سنة في قطاع الصناعة بصورة عامة"، داعيا إلى تبني خيار العناية بالقطاع الزراعي.. مقدرا بأنه مجال قادر على خلق مناصب شغل معتبرة للعاطلين عن العمل.

وتابع زرهوني قائلا أمام الباحثين: "العالم يسجل وضعية تتسم بندرة الطاقات وخاصة تلك التي تعتمد على البترول والغاز"، مضيفا أنه يتعين الاستثمار في البحث عن "تكنولوجيات وصناعات جديدة تستجيب لحاجيات الوطن والمجتمع"، على غرار السكن والأشغال العمومية.

ومواز ذاك مع اعترافه بأن الانتقال من الاعتماد على البترول والغاز إلى الاعتماد على طاقات بديلة "سيستغرق وقتا طويلا"، رهن زرهوني اختفاء المخاوف مما "قد يحدث في حال نضوب حقول البترول والغاز، باكتشافات معتبرة وملموسة للمحروقات"، علما بأن الجزائر تستورد ما لا يقل عن 50 في المائة من المواد الأساسية والغذاء من الخارج وأن ميزانيتها السنوية تعتمد بصفة شبه كاملة على مداخيل الجباية البترولية.

الجزائر: جلال بوعاتي

يتابع بتهمة شتائم عنصرية ضد شاب من أصول جزائرية

إحالة قضية وزير الداخلية الفرنسي للمداولة في 4 جوان المقبل

● قرر وكيل الجمهورية لمحكمة الجنح بباريس إحالة قضية التصريحات العنصرية لوزير الداخلية الفرنسي، بريس أورتوفو، تبعا لشكوى تقدمت بها الحركة المناهضة للعنصرية ومن أجل الصداقة بين الشعوب للمداولة في 4 جوان 2010. واعتبر القاضي الذي درس، أول أمس، الشكوى أن جزءا من التصريحات التي أدلى بها بريس أورتوفو بشأن الشبان الفرنسيين من أصل أجنبي خلال الجامعة الصيفية للاتحاد من أجل حركة شعبية في أوت 2009 بـ"مثابة شتيمة عنصرية". للتذكير كان الوزير الفرنسي قد صرح يوم 5 سبتمبر 2009 بشأن شاب من أصول جزائرية مناضل بحركة الاتحاد من أجل حركة شعبية كان يشارك في الجامعة الصيفية للحزب الرئاسي بمنطقة لي لاند "عندما يكون هناك أجنبي واحد فقط يكون كل شيء على ما يرام، لكن عندما يكثر عددهم هنا يكمن المشكل". وأشارت الحركة المناهضة للعنصرية ومن أجل الصداقة بين الشعوب إلى أن تصريحات بريس أورتوفو تعكس "الهاجس الذي يمثله موضوع الأصول بالنسبة للطبقة السياسية الفرنسية" وتميط اللثام عن حقيقة مريعة وذلك في "عدم قدرة الطبقة السياسية اعتبار هؤلاء الشباب الفرنسيين مواطنين بأتم معنى الكلمة". للإشارة حظيت هذه القضية باهتمام إعلامي كبير من طرف وسائل الإعلام الفرنسية.

الجزائر: ب. سهيل

الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني في تجمّع بالمسيلة

الجزائر تواجه هجمة شرسة ضد الثوابت والمقومات الوطنية

● قال الأمين العام لحركة الإصلاح الوطني، السيد جمال بن عبد السلام، في تصريح لـ"الخبر"، أمس، على هامش ندوة نشطها ببلدية بن سرور بالمسيلة، إن الجزائر تواجه هجمة شرسة ضد مقوماتها وثوابتها الوطنية، ومن مظاهر هذه الهجمة، حسبه، "تراجع دور اللغة باعتبارها أداة التخاطب والتواصل والتهجم على قانون الأسرة ومحاولة طمس معالم الشريعة الإسلامية، ثم جاء مشكل إلغاء حكم الإعدام ليضاف إلى القائمة". وبرر أمين عام حركة الإصلاح رفضه إلغاء حكم الإعدام لأن القصاص وهو حكم قرآني لا فصال فيه، يضمن حق الضحية وليس من حق المدافعين عن إلغاء الحكم بالإعدام تغليب مصلحة المجرم. أما بخصوص مشروع قانون تجريم الاستعمار، يرى السيد بن عبد السلام أن هذا القانون الذي هو الآن في يد الحكومة والذي بقيت لها مهلة أسبوع للبت فيه، لا يحتمل المناورة ولا الابتزاز السياسي وليس لأحد مهما كان موقعه العذر في الوقوف ضده، "ونحن في حركة الإصلاح، كما أضاف، لن نتخلى عن واجبنا في التمكين لهذا القانون وترسيمه". وعن الجدل القائم فيما يتعلق بمشكلة اللحية ونزع الحجاب في جوازات السفر البيومترية، فيتعجب محدثنا من وجود مشكل أصلا "نحن مع عصرنة الدولة ومسايرتها للعلم في شتى الميادين، لكن ليس على حساب مقومات وثوابت الأمة، فهي خط أحمر لا يجب تخطيه". ومن المفترض حسب السيد بن عبد السلام "أننا دولة إسلامية في الأصل من مميزاتها اللحية والحجاب فلم كل هذا اللغط". وقال في هذا الصدد "من العيب أن تتحجج الدولة بأن المواطنين الذين لا يستجيبون لهذه القيود سيواجهون مشاكل في أسفارهم نحو الدول الأجنبية، وهذه إهانة لدولة ذات سيادة من المفترض أنها تدافع عن مقوماتها وثوابتها وعلى مواطنيها في كل العالم، وهي ملزمة بذلك". وعن قانون البلدية الجديد، انتقد المسؤول الأول في حركة الإصطلاح التعديلات الجديدة واعتبرها سطوا صريحا من الإدارة على صلاحيات المنتخبين، فالمطلوب من رئيس البلدية، كما أوضحا أن يكون مسؤولا بكامل الصلاحيات وليس "كبش فداء".

المسيلة: س. الطيب

NAFRAF
GROUPES ELECTROGENES
FOURNITURE DE CABLE
TRANSPORT & INSTALLATION
1000 HEURES ou 1 ANNEE DE GARANTIE
DISPONIBILITE DES PIECES DE RECHANGE
S.A.V. ASSURE
PUISSANCE : DE 22 À 3000 kVA
GENERATRICE : MARELLI (ITALIENNE)
MOTEUR: PERKINS / LOVOL, CATERPILLAR /SDEC, DOOSAN, ISUZU
PRODUITS CERTIFIES DE CE - ISO 9001: 2000 - ISO 14001: 2004 - OHSAS 18001 : 1999
NAFRAF: Coopérative Bouraadj N°426 Ain Allah – Dely Ibrahim, Alger Tel : 021 91 83 76 & 020 34 16 96
Portable: 0770 650 724 & 0 770 113 930 Fax : 021 91 83 78 E-Mail : generator@nafraf.com
SARL NAFRAF EST UNE FILIALE DE NAFCO
F:3580

Laboratoires WAZZANE
PRODUITS D'ACCUEIL HÔTELLERIE
Les Laboratoires Wazzane, proposent des produits d'accueil pour l'hôtellerie, fabriqués et contrôlés aux standards internationaux.
Assurons disponibilité, régularité, qualité produits, packaging attrayant.
Les gammes sont riches et variées: shampooings, gels douches, savons, sels de bains, pochettes sinco doigt, etc...
Pour tous les standings ,1* à 5* et palaces
Merci de nous contacter au
Tél.: 021 74 12 49 - 046 42 02 40
Fax : 046 42 02 05- 021 74 12 49
Email: wazzanedz@yahoo.fr
F: 3991
Nous vous assurons un accompagnement, une écoute, une proximité

قانون المشاركة
لمسابقة كأس العالم 2010

1 . تنشر ثلاثون (30) قسيمة تحتوي كل واحدة على سؤال في المجال الرياضي.
2 . يشترط على المشارك الإجابة الصحيحة على 25 سؤالا من أصل 30 سؤالا.
3 . يشترط على المشارك وضع علامة x في الإجابة المختارة.
4 . يمكن المشاركة بعدة أظرفة.
5 . لا تقبل مشاركة موظفي جريدة "الخبر" وفروعها.
6 . يشرف على عملية القرعة محضر قضائي ونتائج القرعة غير قابلة للطعن.
7 . ترسل الأظرفة عن طريق البريد العادي إلى العنوان التالي: مسابقة كأس العالم 2010 ص.ب 382 بريد الجزائر . ساحة أول ماي.
8 . الجوائز التي لا يتسلمها أصحابها بعد 30 يوما من الإعلان عنها تعتبر ملغاة.
9 . آخر أجل لإرسال أجوبتكم يوم 2010/06/15 والختم البريدي دليل على ذلك.

فيما أكّد كارتر أن المجتمع الدولي سيعترف بها

النتائج الأولية للانتخابات السودانية تظهر تقدّماً كبيراً للبشير

أظهرت النتائج الأولية لفرز الانتخابات في السودان في بعض الدوائر في الداخل والخارج، تقدم الرئيس عمر حسن البشير، فيما تحدثت أحزاب المعارضة عن عمليات تزوير واسعة وأعلنت رفضها للنتائج. في وقت بدأت تقارير رسمية سودانية تتحدث عن ضرورة الإسراع في تشكيل الحكومة الجديدة، لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد على رأسها قضية استفتاء الجنوب العام القادم.

الجزائر: حميد زعاطشي/ الوكالات

● بحسب ما نقلته تقارير إعلامية رسمية فإن عمر حسن البشير قد حصل على نسبة تتراوح بين 88 و94 بالمائة من الأصوات في بعض الولايات داخل السودان وفي الخارج.

ومع بدء ظهور النتائج التي تشير إلى تقدم حزب المؤتمر الوطني الحاكم ومرشحه للرئاسة الرئيس عمر البشير، تحدثت المعارضة السودانية عن أعمال تزوير واسعة جرت في أول انتخابات تعددية تنافسية يشهدها السودان منذ 24 عاما، وأكدت أنها لن تقبل أبدا تلك النتائج.

وكانت أحزاب معارضة قاطعت الانتخابات الرئاسية والتشريعية والولائية واتهمت حزب المؤتمر الوطني بمحاولة تزوير الاقتراع حتى قبل بداية الانتخابات.

ومن المرجح أن يصدر المراقبون الدوليون تقاريرهم حول هذه الانتخابات مطلع هذا الأسبوع، إلا أن رئيسة بعثة الاتحاد الأوروبي لمراقبة الانتخابات في السودان فيرونيك دو كيسر قالت، أمس، عنها: ''إنها لم ترق إلى المعايير الدولية لكنها تمهد للديمقراطية في أكبر بلد إفريقي''.

في حين قال الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر الذي يرأس فريقاً من 70

عمر حسن البشير

مراقبًا خلال مؤتمر صحفي عقده في الخرطوم، أمس، إن ''القسم الأكبر'' من المجتمع الدولي سيعترف بنتائج الانتخابات السودانية حتى وإن كانت غير متماشية مع المعايير الدولية.

من جهة أخرى، بدأت تقارير رسمية سودانية بالتحدث عن شكل الحكومة الجديدة، حيث قالت وكالة الأنباء السودانية، إن المطلوب تشكيل الحكومة بسرعة ''لمواجهة التحديات التي تواجه البلاد وعلى رأسها قضية الوحدة الترابية خاصة وأن استفتاء تقرير المصير لجنوب السودان الذي لم يتبق له سوى أقل من ثمانية أشهر، إلى جانب الأزمة القائمة في دارفور التي أخذت أبعادا دولية''.

ح. ز

خامنئي حرّم استعماله

نجاد يدعو لنزع السلاح النووي بإشراف دولي

● اقترح الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد إنشاء "هيئة دولية مستقلة كاملة الصلاحيات" للتخطيط والإشراف على نزع الأسلحة النووية في العالم. وخلال الكلمة الافتتاحية لأعمال المؤتمر الدولي لنزع الأسلحة النووية، الذي افتتح أمس في طهران وشاركت فيه روسيا والصين، تحت عنوان "الطاقة النووية للجميع والسلاح النووي ليس لأحد"، أكد نجاد على ضرورة تساوي دول العالم في هذا الشأن. مشيرا إلى ضرورة نزع الأسلحة النووية، وحق بلاده في امتلاك الطاقة النووية السلمية. وطالب بإبعاد الدول المسلحة نوويا، كالولايات المتحدة، من عضوية مجلس محافظي الوكالة الدولية للطاقة الذرية. من جانبه، أعلن المرشد الأعلى في جمهورية إيران الإسلامية علي خامنئي أن استعمال الأسلحة النووية "حرام في ديننا" وذلك في رسالة بعث بها إلى المؤتمر. وأدان المرشد الأعلى "أكاذيب" الولايات المتحدة التي اعتبرها "المجرم النووي الوحيد في العالم" الذي يتهم إيران بالسعي إلى امتلاك السلاح النووي. وقال آية الله خامنئي إن "الحكومة الأمريكية هي الوحيدة التي ارتكبت جريمة نووية". مؤكدا أن "المجرم النووي الوحيد في العالم يكذب ويقدم نفسه على أنه يعارض انتشار الأسلحة النووية، في حين إنه لم يتخذ أي قرار جدي في هذا المجال". الوكالات

7500 أسير بينهم 37 أسيرة و330 طفل و15 نائبا

الفلسطينيون يتضامنون مع أسراهم بنصب خيمة اعتصام ويُضربون عن الطعام

● أحيا مئات الفلسطينيين، أمس، يوم الأسير الفلسطيني، بضربهم خيمة اعتصام تضامنية، أقامتها لجنة الأسرى الفلسطينيين، أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر في غزة، وأعلنوا الإضراب عن الطعام تضامنا مع المعتقلين.

وكان المجلس الوطني الفلسطيني، قد أقرّ عام 1974، السابع عشر أفريل من كل عام، يوما للأسير الفلسطيني، لتوافقه مع خروج محمود بكر حجازي، أول أسير فلسطيني من سجون الاحتلال، في صفقة للتبادل نفذتها المقاومة. واستمر الاحتفال بهذا اليوم وفاء للأسرى، واعترافا بتضحياتهم، ودعما لصمودهم.

وقال فوزي برهوم المتحدث باسم حركة حماس، لـ''الخبر''، إن الفصائل جاءت للتضامن مع الأسرى، ولتوصل رسالة للجميع، بأن ''ما عجزت عنه الدبلوماسية الفلسطينية على مدار 20 عاما، لن تعجز عنه المقاومة، وأن تعنت الإسرائيليين وإفشالهم لصفقة التبادل مقابل شاليط، لم ولن يخفض شروط المقاومة بالإفراج عن كل الأسرى الذين طالبت بالإفراج عنهم''.

من جهتها، قالت اللجنة الوطنية العليا لنصرة الأسرى إن نحو 7500 أسير مازالوا يقبعون في سجون الاحتلال الإسرائيلي بينهم 37 أسيرة و330 طفل و15 نائبا في المجلس التشريعي.

وذكرت اللجنة في تقرير مفصل تحصلت ''الخبر'' على نسخة منه، إنه لم يبقَ بيت فلسطيني إلا واعتُقل أحد أفراده أو أكثر، مؤكدة أن ما نسبته 20٪ من مجموع أبناء الشعب الفلسطيني مرّوا بتجربة الاعتقال.

وأشارت إلى أن سلطات الاحتلال مازالت تمارس سياسة الاعتقال بحق الشعب الفلسطيني دون توقف، ولا يكاد يمر يوم دون اعتقال 10 إلى 15 مواطنا من الضفة الغربية المحتلة والقدس المحتلة.

وأفادت اللجنة أن عدد الأسيرات ارتفع خلال الشهرين الماضيين ليصل إلى 37 أسيرة، بعد أن انخفض بإطلاق سراح 20 أسيرة ضمن ''صفقة الحرائر'' في أكتوبر من العام الماضي. كما تم اعتقال أكثر من 850 أسيرة منذ بداية انتفاضة الأقصى.

وأشارت اللجنة إلى أن الاحتلال يعتقل في سجونه ما يزيد عن 330 طفل، يتعرّضون لأبشع أساليب التنكيل والتعذيب ويعانون من ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية تفتقر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال وحقوق الأسرى.

غزة: مراسل "الخبر"
محمد المدهون

Société opérant dans le domaine de l'agro-alimentaire et filiale d'un important Groupe multinational recherche de toute urgence

Pour renforcer son équipe Finance- Comptabilité:

-1- 02 Comptables:

Diplôme en comptabilite et disposant d'une experience certaine dans le domaine comptable ou d'un fort potentiel, les candidats retenus se verront confier l'enregistrement des operations et la tenue des comptes d'un cycle restant à definir (immobilisations et clients).

Pour renforcer son équipe R H

-1- 01 Assistante Ressources Humaines:

- Diplômee en Management ou gestion d'entreprise (ressources humaines).
- Experience exigee: 3 à 5 ans dans un poste similaire.
- Connaissance en informatique (Word et Excel).
- Disponible et rigoureuse.
- Capacite de synthèse et d'analyse.
- Reactivite et initiative.

Pour renforcer ses équipes techniques:

MAINTENANCE INDUSTRIELLE

-1- 03 Mécaniciens indusiels:

- Formation universitaire (bac + 3 minimum) en mecanique industrielle ou equivalent.
- Respecter les normes de securite et les specifications.
- Avoir l'esprit d'equipe.
- Experience exigee: plus de 2 ans dans un poste similaire.
- Apte à travailler en service quart.

-2- 01 Automaticien

- Formation universitaire (bac + 3 minimum) dans la filiale: Automatisme.
- Connaissance des logiciels Step 5 et 7.
- Connaissance des automates programmables SIEMENS.
- Apte à travailler en service quart.
- Avoir une experience en milieu industriel de plus de 05 ans dans un poste similaire.

PRODUCTION

-1- 04 Chefs d'équipe de production

- Ingenieur, TS ou DEUA en mecanique et en electricite industrielle.
- Experience minimum requise plus de trois ans dans le domaine industriel.
- Capable de suivre des processus methodologique et logiques rigoureux.
- Savoir diriger et former une equipe.

-2- 08 Opérateurs sur machines

- Formation universitaire (bac + 3 minimum) en mecanique industrielle ou niveau 3ème AS, avec experience dans un poste similaire.
- Respecter les normes de securite et les specifications.
- Avoir l'esprit d'equipe.
- Apte à travailler en service quart.

LABORATOIRE

-1- 01 Laborantin:

- Ingenieur, TS ou DEUA en Chimie, Biologie, Biochimie.
- Avoir l'esprit d'equipe et être dynamique.
- Apte à travailler en service quart.
- Avoir une experience dans un poste similaire.

COMMERCIAL

-1- 01 Technicien froid

- Formation universitaire (bac + 3 minimum) dans la filiale : froid.
- Elaborer le programme de reparation et l'execute.
- Gerer le stock de pièces de rechange froid.
- Avoir une experience en milieu industriel de plus de deux ans dans un poste similaire.

Conditions requises pour tous les postes:

- Age de plus de 25 ans.
- Avoir le sens de responsabilite.
- Parler et lire convenablement le français.
- Etre degage des obligations du service national.
- Etre domicilie de preference sur Oran.

Remuneration motivante à fixer en fonction du profil et de l'experience des candidats.

Merci d'envoyer votre CV et lettre de motivation au N°: **041 43 66 59**

Ou sur: **mcbdrh@yahoo.fr**

KOF:385

الجولة الـ30 لبطولة القسم الثاني

مولودية سعيدة تؤكد وشباب تموشنت يتراجع

ضرب الرائد مولودية سعيدة بقوة في المقابلة التي جمعته بالضيف رائد القبة، حيث أثقل شبكته بنتيجة 1/4، فيما أخفق ملاحقه شباب تموشنت أمام مضيفه اتحاد حجوط، حيث انهزم أمامه بنتيجة 0/1. وشهدت أيضا الجولة الـ30 لبطولة القسم الثاني، التي أقيمت مقابلاتها أمس، ارتقاء ترجي مستغانم وجمعية وهران إلى المركز الثاني وراء الرائد مولودية سعيدة بفارق ثلاث نقاط عن الرائد مولودية سعيدة مقابل تراجع شباب تموشنت إلى المركز الرابع. من جانب آخر، فشل شباب قسنطينة في استغلال فرصة استضافته لاتحاد سطيف، حيث انهزم أمامه بنتيجة 0/1، في الوقت الذي انتهت فيه المقابلات الأخرى بنتائج مطابقة للتوقعات.

شباب قسنطينة 0 ـ اتحاد سطيف 1

"الڤرونة" تخرج "السنافر" من السباق

قسنطينة: مراد عبداللي

● فوّت شباب قسنطينة، أمس، فرصة مواصلته السباق على ورقة اللقب بعد أن خسر مواجهته التي جمعته باتحاد سطيف بنتيجة هدف دون مقابل، في لقاء تألق فيه ثلاثي التحكيم المنتمي لرابطة ورڤلة الجهوية الذي كان سيئا للغاية، وكاد أن يفقد الأعصاب في أكثر من مرة بفعل تدخلاته العشوائية وغير الموفقة.

نجحت تشكيلة اتحاد سطيف من العودة للديار بالنقاط الثلاث ضاربة عصفورين بحجر واحد، فمن جهة ضمنت نهائيا بقاءها في القسم الثاني ومن جهة أخرى ثأرت لنفسها من نتيجة لقاء الذهاب. وتميزت المرحلة الأولى بسيطرة الضيوف الذين كانوا الأحسن، حيث ضيّعوا فرصا كثيرة أبرزها عن طريق أوحداد في الد 8 والد16 قبل أن يعود أشبال المدرب رواس في اللقاء ويردوا على خصومهم في محاولتين الأولى في الـ17 عن طريق شتيح والثانية التي كانت الأخطر في الد42 حين رضت العارضة كرة مجوج.

الشوط الثاني تألق فيه ثنائي التحكيم من رابطة ورڤلة الذي انفلتت منه الأمور وارتكب العديد من الأخطاء الفادحة التي كادت أن تؤدي إلى مالا تحمد عقباه، خاصة بعد إعلانه لضربة الجزاء والتي للضيوف كانت محل احتجاج أصحاب الأرض ونجح طيابية في تحويله إلى هدف في الـ74 لنشهد بعدها معركة بدنية حقيقية بين اللاعبين في غياب تام للحكم كرادي الذي ظل يتفرج على المهزلة من دون أن يحرك ساكنا ولولا غياب الجمهور كعادته لعرفت المباراة نهاية مؤسفة.

م.ع

ص: اقمان بهلاس

اتحاد بلعباس 2 ـ نادي بارادو 2

تعادل منطقي بين "المكرة" و"الباك"

● تمكن نادي بارادو من العودة إلى الديار بنقطة ثمينة من ملعب الإخوة عماروش ببلعباس أمام الاتحاد المحلي في مباراة عرفت صراعا وتنافسا قويين وذلك إلى غاية الصافرة النهائية.

وكان اتحاد بلعباس قد أبان عن رغبة كبيرة في الفوز منذ البداية بدليل المحاولات الكثيرة التي كان من ورائها كل من ضيف وزيري. أول أهداف اللقاء جاءت لصالح المحليين عن طريق رأسية محكمة من دزيري في الدقيقة 19 بعد أن استغل قلب هجوم "المكرة" كرة عرضية دقيقة من ضيف. هدف "المكرة" زاد من حماس المحليين الذين أهدروا فرصتين سانحتين للتهديف في د38 و39 عن طريق كرات ثابتة من رقيق وضيف، وهما الفرصتان اللتان تطلبتا إخراج حارس نادي بارادو بن مدور لكل قدراته لتحويلهما إلى الركنية بصعوبة كبيرة. وكان شوط المباراة الثاني قد عرف سيناريو مغايرا تماما لوقائع الشوط الأول، إذ استهله الزوار بقوة كبيرة، الأمر الذي مكنهم من تعديل النتيجة في د 50 عن طريق الشاب بوهلال الذي لم يتوان في هز مرمى زايدي إثر تلقيه لكرة على طبق من زميله كلاه النمر. نادي بارادو الذي اعتمد كليا على الهجمات المرتدة السريعة تمكن في د 53 من توقيع الإصابة الثانية إثر كرة مرتدة من حارس "المكرة" زايدي ارتطمت ببطن مهاجم "الباك" بوهلال قبل أن تزور الشباك. انقلاب موازين مباراة الإخوة عماروش في ذلك الظرف الحساس دفع بمدرب اتحاد بلعباس بن كابو إلى لعب كامل أوراقه الهجومية قبل أن يعلن الحكم رحمين عن ضربة جزاء شرعية في د 62 ترجمها المدافع بلعيد إلى هدف.

سيدي بلعباس: م.ميلود

ج. وهران 1 ـ إ. بسكرة 0

فوز وكفى

● لم ترق المواجهة التي جمعت جمعية وهران باتحاد بسكرة إلى المستوى المطلوب، حيث كان الملل سيد الموقف. ولم تسجل خلال جميع أطوار المواجهة سوى ثلاث فرص سانحة للتسجيل تمكن بن مسعود من استغلال واحدة منها في الدقيقة الـ25، في حين ضاعت فرصتين أخريين في الدقيقتين الـ26 و68، حيث ضيّع بن عامر الأولى رغم تواجده وجها لوجه مع الحارس عليوي، وفوّت نفس اللاعب الفرصة الثانية بعد أن جانبت مقصيته إطار المرمى لتنتهي المواجهة بفوز منطقي للجمعية في ظل عدم قيام لاعبي اتحاد بسكرة بأي لقطة هجومية.

وهران: ب. إ

م.سعيدة 4 ـ ر. القبة 1

المولودية تضرب بالثقيل

● حقّقت مولودية سعيدة ما كان منتظرا منها في المواجهة التي جمعتها برائد القبة وبداية من الدقيقة الـ26 تمكن شرايطية من فتح باب التسجيل، مستغلا تمريرة لاعب الأواسط عقادي، الذي كان وراء إهداء بن عبد الله تمريرة الهدف الثاني في الوقت بدل الضائع من الشوط الأول، وهو الهدف الذي أراح المحليين، خاصة وأن الفريق الضيف أتيحت له بعض الفرص السانحة لتقليص النتيجة.

وكانت المرحلة الثانية من الشوط الثاني لصالح المحليين الذين تمكنوا في إضافة الهدف الثالث، في الدقيقة الـ47 عن طريق بن طوشة الذي استغل تمريرة زميله بن عبد الله، الذي وضع بن طوشة وجها لوجه مع الحارس العاصمي. ومباشرة مع تسجيل الهدف الثالث، سقطت عناصر المولودية، في فخ السهولة، مما مكن بن عيّنة من تقليص النتيجة في الدقيقة الـ52، وفي الدقيقة الـ80 أعلن الحكم عن ضربة جزاء لصالح المولودية نفذها بنجاح بن عبد الله، محررا أنصار الفريق.

سعيدة: ن. معاشو

سريع المحمدية 1 ـ مولودية بجاية 1

عيساني يحرم المحمدية من ثلاث نقاط

● عرفت المقابلة، التي استقبل فيها سريع المحمدية ضيفه مولودية بجاية، بداية قوية، حيث لم تمر عن بداية اللقاء سوى أربع دقائق حتى تمكن السريع من فتح باب التسجيل عن طريق ضربة جزاء، أعلنها الحكم بعد العرقلة التي تعرض إليها دار الديف، وتكفل هذا الأخير بتنفيذها.

ونجحت المولودية في تعديل النتيجة في الدقيقة الـ7 عن طريق المهاجم بودار. وكانت باقي أطوار المقابلة فرصة لبروز الحارس البجاوي عيساني، الذي كان جدارا منيعا في وجه لاعبي السريع لتنتهي النتيجة بتعادل لا يضمن البقاء للفريقين.

المحمدية: ن. ب

شبيبة سكيكدة 1 ـ أولمبي أرزيو 1

نتيجة تخدم الزوار

● خرجت عناصر شبيبة سكيكدة تحت غضب جمهورها بسبب المستوى الهزيل الذي ظهرت به أمام أولمبي أرزيو، الذي كان متقدما بهدف لصفر وادم هذا إلى غاية الدقيقة الـ85 أين تمكن اللاعب بومدين من تعديل النتيجة عن طريق ضربة جزاء أعلنها الحكم عاشوري الذي كان بعيدا عن مستواه.

وتحرك الزوار بعد دراسة المدرب بريك لنقاط ضعف الشبيبة. ففي الد 66 وعلى إثر خطأ تفلت الكرة من المدافع بن عمار لتجد المهاجم يتو الذي فتح باب التسجيل. لكن في الد 85 منح الحكم عاشور ضربة جزاء حولها بومدين إلى هدف التعادل.

سكيكدة: عباس فلوري

النتائج والترتيب

ت. مستغانم ـ م. قسنطينة	0/2
و. بن طلحة ـ أ. مروانة	0/0
ج. وهران ـ ا. بسكرة	0/1
م. سعيدة ـ ر. القبة	1/4
ا. حجوط ـ ش. تموشنت	0/1
ش. قسنطينة ـ ا. سطيف	1/0
س. المحمدية ـ م. بجاية	1/1
ش. سكيكدة ـ أ. أرزيو	1/1
ا. بلعباس ـ ن. بارادو	2/2

الترتيب	الفريق	ن	ل
1	م. سعيدة	52	30
2	ت. مستغانم	49	30
-	ج. وهران	49	30
4	ش. تموشنت	47	30
5	ن. بارادو	46	30
6	ش. قسنطينة	45	30
7	ا. بلعباس	44	30
8	ج. مروانة	43	30
9	ا. سطيف	41	30
10	ا. حجوط	39	30
11	ر. القبة	38	30
-	س. المحمدية	38	30
13	م. قسنطينة	37	30
-	و. بن طلحة	37	30
15	ش. سكيكدة	33	30
16	ا. بسكرة	31	30
-	أ. أرزيو	31	30
18	م. بجاية	30	30

أعضاء الجمعية العامة لأهلي البرج يراسلون "الڤاف"

● تلقّت "الخبر"، مساء أمس، نسخة من عريضة ممضاة من طرف 27 عضوا للجمعية العامة لأهلي البرج أرسلها هؤلاء الأعضاء إلى الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، وقد تضمّنت العريضة انتقادات كثيرة بخصوص التجاوزات التي حدثت في أعقاب أشغال الجمعية العامة العادية للنادي المنعقدة يوم 10 أفريل الماضي في شقّيها التنظيمي والمالي، بالنظر ـ حسبهم ـ لمشاركة أشخاص غرباء عن الجمعية العامة في عملية التصويت بنعم يفوق عددهم 10 أصوات، فضلا عن المغالطات العديدة في تبرير النفقات المبالغ فيها (مصاريف 25 مليار سنتيم) وعدم الإجابة عن تساؤلات أعضاء الجمعية العامة خلال مناقشة التقرير المالي لموسم 2009/2008 في أعقاب أشغال الجمعية العامة. وقد تناول الأعضاء في ذات العريضة 10 نقاط كاملة أهمّها المطالبة بالتقرير المالي لموسم 2008/2007.

برج بوعريريج: ت. لوصيف

رابح سعدان يزور منتخب المحليين في طرابلس ويصرّح

لدي فكرة عن التشكيلة ولم يبق إلا تعديلات طفيفة

• سأتنقل إلى سويسرا بقائمة تقل عن 30 لاعبا

سجّل، أمس، رابح سعدان، مدرّب المنتخب الوطني، حضوره بطرابلس وحضر المباراة التي جمعت منتخبنا الوطني للمحليين بنظيره الليبي؛ حيث وصل الناخب الوطني ليلة الجمعة وأقام بنفس فندق منتخب المحليين "راديسون بلو المهاري"، وتحدث صبيحة أمس مع المدرب عبد الحق بن شيخة ولاعبي المنتخب.

طرابلس، مبعوث "الخبر" رفيق وحيد

رابح سعدان على يمين الصورة رفقة مبعوث الخبر

"جئت لمعاينة بعض المحليين"

● وكان من الصعب على الإعلاميين الجزائريين الستة المتواجدين في طرابلس لتغطية مباراة الجزائر وليبيا، الحديث إلى المدرّب الوطني الذي رفض في البداية الإدلاء بأي تصريح، رغم أننا انتظرنا خروج رابح سعدان من غرفته في الصباح لنحو ساعة، على اعتبار أنه كان سيتناول فطور الصباح.

وقال سعدان في أول تصريح له بأنه شعر بالتعب جرّاء الرحلة بين تونس وطرابلس، ما جعله يخلد إلى نوم عميق قبل أن يضيف "لا يوجد أي شيء يتعلق بالمنتخب الأول يمكن الحديث عنه". غير أن إصرارنا جعل المدرب سعدان يقرر الجلوس إلى الإعلاميين في بهو فندق "المهاري"، ويجيب على أسئلتهم بعقد ندوة صحفية مصغرة حملت تصريحات مقتضبة حول منتخب المحليين والمنتخب الأول.

وأول ما بادر به المدرّب الوطني "نعلمون أن حضوري لمتابعة مباراة منتخبنا أمام منتخب ليبيا سيحفز اللاعبين المحليين، لأنهم سيقولون بأن مدرّب المنتخب الأول مهتم أيضا بنا". مضيفا "هناك أمر آخر جعلني أحضر المباراة، حيث سأعين عددا من المحليين والوقوف على قدراتهم؛ حيث من الممكن جدا أن أعتمد على أحد منهم أو بعضهم في بعض المناصب التي تحتاج إلى تدعيم في المنتخب الأول".

هناك من يتابع مترف.. وأول لقاء مع لموشية

ورغم أن المدرّب الوطني لم يكشف عن أسماء اللاعبين المحليين الذين لفتوا انتباهه خلال المباريات الأخيرة، فإن رابح سعدان أوضح بأن غياب حسين مترف عن مباراة أمس بسبب الإنذار الذي تلقاه عندما كان في 23 لاعبا الذين سيشاركون في المونديال يوم 31 ماي على أقصى تقدير أيضا، فإنني فضّلت العمل في التربص التحضيري الأول بسويسرا بأقل من 30 لاعبا، حتى نتمكن من العمل براحة. وأضرب لكم مثالا عن زيون دومينيك مدرب منتخب فرنسا الذي فضل العمل منذ البداية بـ23 لاعبا فقط خلال كل شهر ماي". مضيفا "أرى بأن العمل مثلا بـ25 لاعبا معقول، لذلك من الواجب تقليص قائمة الـ35 قبل بداية تربص سويسرا".

وأوضح المدرب الوطني أن البرنامج التحضيري المسطّر سيبدأ بالالتحاق بمركز التحضير بسويسرا وإجراء التربص التحضيري ما بين 13 و26 ماي، ثم التنقل يوم 27 ماي إلى دبولن لمواجهة منتخب إيرلندا وديا يوم 28 ماي، على أن يمنح اللاعبين بداية من منتصف نهار 29 ماي راحة ستخصص للتنقل إلى فرنسا، على أن تكون العودة يوم 31 ماي قبل منتصف النهار للتنقل من فرنسا إلى ألمانيا، لإجراء التربص التحضيري الثاني بألمانيا ثم المباراة الودية أمام منتخب الإمارات العربية المتحدة في نورمبرغ في ألمانيا قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا.

وواصل المدرب الوطني قوله وهو يدلي بتصريحاته للصحفيين في فترة زمنية لم تتجاوز العشر دقائق، كونه كان مرتبطا بمواعيد عمل، حيث أوضح بأنه يملك فكرة عن اللاعبين المقرر الاحتفاظ بهم للمشاركة في جنوب إفريقيا "ولم يبق سوى بعض المناصب، تاركا الانطباع بأنه من الخطأ على أي مدرّب إجراء تعديلات كبيرة على قائمة لاعبيه".

وأشار المدرب الوطني "جرت القاعدة أن أتعامل مع 14 إلى 16 لاعبا في المنافسات الرسمية، فالمدرب يملك نواة يعتمد عليها، وخرجنا عن هذه القاعدة خلال نهائيات كأس أم إفريقيا لأسباب قاهرة حيث أشركنا أغلب اللاعبين". مضيفا "أعرف بنسبة كبيرة اللاعبين الذين سأحتفظ بهم، ولم يبق سوى بعض التعديلات الطفيفة، حيث هناك منصب أو اثنان للتدعيم وسأفصل في هذه النقطة عن قريب".

وتحاشى المدرّب الوطني الحديث عن اللاعبين الذين عاينهم مع أنديتهم الأوروبية، مشيرا "لن أفصح عن أي اسم، وأفضّل التريث قبل الإعلان رسميا عن أسماء اللاعبين الجدد".

"استشرت اختصاصيين قبل تغيير مكان التربص"

وبخصوص تغيير مكان التربص التحضيري من "كوفرتشيانو" بإيطاليا إلى "كرانس مونتانا" قال رابح سعدان "بعد المباراة الودية أمام منتخب صربيا في الجزائر، اتصلت بعدد من الاختصاصيين والدكاترة في الجانب الفيزيولوجي وطلبت آراءهم عن المكان الواجب التدرّب فيه تحضيرا لكأس العالم بوضع كل المعطيات بين أيديهم، حيث أتصلت بالدكتور بريكسي إلى جانب جون مارك فيري المختص البدني السابق لمنتخب فرنسا، وعدد من الاختصاصيين، كما اتصل فيري باختصاصيين آخرين والجميع نصح بمرتفعات "كرانس مونتانا" بسويسرا، في نورمبرغ في ألمانيا قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا".

وفاق سطيف خالد لموشية مع تشكيلة المدرّب عبد الحق بن شيخة، وهو أول لقاء بين سعدان ولموشية منذ مغادرة هذا الأخير المنتخب الأول في دورة أنغولا بسبب خلاف مع المدرّب الوطني.

"لست مجبرا على العمل بثلاثين لاعبا في سويسرا"

أما بشأن التربّص التحضيري الأول المقرر في مرتفعات "كرانس مونتانا" بسويسرا (1500 متر) المقرر ما بين 13 و26 ماي المقبل، فقد أشار المدرّب الوطني بأنه ليس مجبرا على العمل بثلاثين لاعبا، مضيفا "كانت لدي قائمة تضم 35 لاعبا، لكن لا يمكن العمل بكل هذا التعداد". مضيفا "رغم أن الفيفا تطلب من المنتخبات المشاركة في كأس العالم إرسال قائمة تضم 30 لاعبا في 11 ماي على أقصى تقدير ألزمت الاتحادات على إرسال قائمة الـ23 لاعبا الذين سيشاركون في المونديال يوم 31 ماي على أقصى تقدير أيضا، فإنني فضّلت العمل في التربص التحضيري الأول بسويسرا بأقل من 30 لاعبا، حتى نتمكن من العمل براحة. وأضرب لكم مثالا عن زيون دومينيك مدرب منتخب فرنسا الذي فضل العمل منذ البداية بـ23 لاعبا فقط خلال كل شهر ماي". مضيفا "أرى بأن العمل مثلا بـ25 لاعبا معقول، لذلك من الواجب تقليص قائمة الـ35 قبل بداية تربص سويسرا".

وأوضح المدرب الوطني أن البرنامج التحضيري المسطّر سيبدأ بالالتحاق بمركز التحضير بسويسرا وإجراء التربص التحضيري ما بين 13 و26 ماي، ثم التنقل يوم 27 ماي إلى دبولن لمواجهة منتخب إيرلندا وديا يوم 28 ماي، على أن يمنح اللاعبين بداية من منتصف نهار 29 ماي راحة ستخصص للتنقل إلى فرنسا، على أن تكون العودة يوم 31 ماي قبل منتصف النهار للتنقل من فرنسا إلى ألمانيا، لإجراء التربص التحضيري الثاني بألمانيا ثم المباراة الودية أمام منتخب الإمارات العربية المتحدة في نورمبرغ في ألمانيا قبل التنقل إلى جنوب إفريقيا.

وواصل المدرب الوطني قوله وهو يدلي بتصريحاته للصحفيين في فترة زمنية لم تتجاوز العشر دقائق، كونه كان مرتبطا بمواعيد عمل، حيث أوضح بأنه يملك فكرة عن اللاعبين المقرر الاحتفاظ بهم للمشاركة في جنوب إفريقيا "ولم يبق سوى بعض المناصب، تاركا الانطباع بأنه من الخطأ على أي مدرّب إجراء تعديلات كبيرة على قائمة لاعبيه".

وأشار المدرب الوطني "جرت القاعدة أن أتعامل مع 14 إلى 16 لاعبا في المنافسات الرسمية، فالمدرب يملك نواة يعتمد عليها، وخرجنا عن هذه القاعدة خلال نهائيات كأس أم إفريقيا لأسباب قاهرة حيث أشركنا أغلب اللاعبين". مضيفا "أعرف بنسبة كبيرة اللاعبين الذين سأحتفظ بهم، ولم يبق سوى بعض التعديلات الطفيفة، حيث هناك منصب أو اثنان للتدعيم وسأفصل في هذه النقطة عن قريب".

وتحاشى المدرّب الوطني الحديث عن اللاعبين الذين عاينهم مع أنديتهم الأوروبية، مشيرا "لن أفصح عن أي اسم، وأفضّل التريث قبل الإعلان رسميا عن أسماء اللاعبين الجدد".

"استشرت اختصاصيين قبل تغيير مكان التربص"

وبخصوص تغيير مكان التربص التحضيري من "كوفرتشيانو" بإيطاليا إلى "كرانس مونتانا" قال رابح سعدان "بعد المباراة الودية أمام منتخب صربيا في الجزائر، اتصلت بعدد من الاختصاصيين والدكاترة في الجانب الفيزيولوجي وطلبت آراءهم عن المكان الواجب التدرّب فيه تحضيرا لكأس العالم بوضع كل المعطيات بين أيديهم، حيث أتصلت بالدكتور بريكسي إلى جانب جون مارك فيري المختص البدني السابق لمنتخب فرنسا، وعدد من الاختصاصيين، كما اتصل فيري باختصاصيين آخرين والجميع نصح بمرتفعات "كرانس مونتانا" بسويسرا،

القضية أحيلت على محكمة الجنايات ببومرداس

ابن موثق يزوّر عقد سكن مستغِلاّ ختم والده

أحالت غرفة الاتهام لمجلس قضاء بومرداس إلى محكمة الجنايات، قضية تزوير في عقد سكن، تورّط فيها متهمان؛ أحدهما ابن موثق ببومرداس، وسيحاكمان الأربعاء القادم.

بومرداس: ع. أحمد

● أخذت القضية أبعادا خطيرة، عرفت تدخل مفتشية وزارة العدل التي طلبت فتح تحقيق في القضية، وتحركت خيوط القضية بعد شكوى تقدم بها ورثة المرحوم ماجلي، حيث بموجب مقايضة تمت بين المرحوم الذي ورث الشاكين في حياته، وبين المشتكى منه المدعو ''م. م''، تمثلت في بيع مورث الشاكين لـ''م.م'' فيلا بحي سركوف بعين طاية ثمنها 7 مليون دج؛ تم دفع نسبة تقدر بـ1 مليون سنتيم نقدا، والباقي يدفعها المشتكى منه ''م. م'' في شكل عقد بيع قطعة أرض تبلغ مساحتها 3 هكتارات، والتي يملكها ''م.م''، حسب زعمه، وتم اختيار مكتب توثيق بحي فرانس فانون ببومرداس، يقع في نفس العمارة التي يقطن فيها المتهم ''م. م''.

وتم التوقيع على العقد الأول الخاص بالفيلا، وعند مطالبة مورث الشاكين بالعقد الثاني نظير المقايضة وهو الأرض، لم يقدم ''م.م'' أي وثيقة تبين أن الأرض ملك له، وبعد ذلك تفطن الضحية لتلاعب المتهم وتبين أيضا أن الموثق الذي حرر عقد الفيلا ليس موثقا رسميا، بل كاتب الموثق وابن الموثق صاحب المكتب، والقانون لا يخول له تحرير العقد، حيث أمضى مكان والده الموثق الحقيقي الذي كان في الخارج بتاريخ توقيع العقد، بعد التحقق على مستوى شرطة الحدود.

المتهم ''م.م'' أنكر تهمة التزوير، وأكد أن الموثق الحقيقي هو الذي أشرف على الإمضاء الخاص بالعقد، في حين اعترف ابن الموثق في التحقيق بتورّطه في تحرر العقد بمكتب والده ببومرداس، بصفته كاتبه. وحسب قرار الإحالة فإن تحقيق القضاء أكد وجود قرائن تفيد بارتكاب المتهمين ''ح. ح'' ابن الموثق والمتهم ''م. م'' جناية التزوير واستعمال المزور في محرر رسمي، وهي الأفعال المنصوص والمعاقب عليها بموجب المادتين 216 و218 من قانون العقوبات، وعليه قررت غرفة الاتهام لمجلس قضاء بومرداس تحويل ملف المتهمين على محكمة الجنايات للمحاكمة الأربعاء المقبل.

يذكر أن عائلة المرحوم تنتظر استعادة مسكنها العائلي، بعد أن وقعت ضحية في القضية، حيث أنها لم تستعد المسكن ولا القطعة الأرضية، في انتظار ما ستسفر عنه محاكمة المتهمين.

ع.أ

المؤسسة العقابية بالعين الصفراء

سجين في إضراب عن الطعام للأسبوع الثالث

● يدخل السجين تومي جليل بالمؤسسة العقابية العين الصفراء بولاية النعامة، في إضراب عن الطعام للأسبوع الثالث على التوالي، استنكارا لاتهامه في قضية حيازة 1 كيلوغرام من الكيف، والتي اعتبرها المعني كانت ''مكيدية''.

نقل شقيق السجين رسالة شفوية لـ''الخبر'' من المتهم مضمونها أنه مستعد للذهاب بعيدا في إضرابه إن لم تفتح مفتشية العدالة تحقيقا في ملابسات قضيته وتفاصيلها قبل محاكمته، بوصفه مازال موقوفا على ذمة التحقيق.

وذكر شقيق المتهم لـ''الخبر'' أن شقيقه كان يعمل عند أحد أثرياء مدينة المشرية بولاية النعامة لتزيين فيلته، قبل أن توقفه مصالح الجمارك يقود سيارة صاحب العمل، وبحركها حوالي كيلوغرام من الكيف، على الطريق الرابط بين مدينتي المشرية وبوقطب التابعة لولاية البيض. وبعد توقيف المعني لم تستسغ عائلته إطلاق سراح صاحب مركبة ''الميرسيدس''.

أما رئيس المكتب الولائي للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، السيد الزواوي محمد، فقد صرّح لـ''الخبر'' أن رابطته تعمل على جمع كل عناصر القضية وتفاصيلها والمسكوت عنه فيها قبل أن توجّه عريضة لوزير العدل والمفتشية المعنية، لتسليط الضوء على الجوانب الحقيقية لهذه القضية.

البيض: ب. العرابي

تخوّفا من الأمراض التي يسبّبها الألمنيوم

إقبال مكثف للعائلات التبسية على شراء الأواني الفخارية

● برزت مؤخرا في أسواق ولاية تبسة ومساحتها الكبرى، ظاهرة إقبال العائلات التبسية على شراء الأواني الفخارية، مع تراجع المعدنية منها تخوفا من أمراض الحساسية التي تسببها هذه الأخيرة.

لا تخلو المائدة التبسية من الأواني الفخارية، سواء تلك التي تستخدم في الطبخ أو تقديم مختلف الأكلات، وهو ما وقفنا عليه في جولتنا بالمساحات التجارية المتخصصة في بيع الأواني الفخارية، حيث ذكرت إحدى الزبونات أن كل أفراد العائلة أحجموا عن الأكل في أواني الزجاج والمعادن الأخرى بعد تجربة شهر واحد من الأكل في الأواني الفخارية.

وترى سيدة أخرى أن استعمال أجدادنا للفخار سرّ صحتهم، مبرزة أن الفخار كان يستخدم كأواني لحفظ الحليب والزبدة، ''ولم نسمع في عهد شبابنا أن شخصا توفي بسبب الحليب أو اللبن، الذي كان يوضع مباشرة في إناء فخاري بعد حلبه''، حسب المتحدثة. ويأتي إقبال التبسيين على الأواني الفخارية بعد الاطلاع على نتائج بعض التقارير العلمية، والتي تثبت أن نسبة ترسب الرصاص في الأكل عند استخدام أواني الألمنيوم في الطهي أو الحفظ تتراوح بين 1,20 ميكروغرام و2 ميكروغرام، وهو ما يسبب فشل كلوي أو بعض الأمراض الخطيرة الأخرى.

تبسة: زرفاوي عبدالله

امرأتان تسرقان مصوغات بقيمة 30 مليونا بسكيكدة

● تمكنت مصالح الشرطة للأمن الحضري الثالث بسكيكدة، أمس الأول، من توقيف امرأتين بتهمة سرقة المجوهرات من محل بشارع يوسف قديد بوسط المدينة، بعدما طبقت المتهمتان أسلوبا إجراميا لسرقة بائع المجوهرات. ودخلت المتهمتان محل المجوهرات بداعي شراء مصوغات، حيث طلبتا من البائع عرض كمية من المجوهرات تتمثل في سلاسل وأساور ذهبية. واستغلتا خروج صاحب المحل إلى لحظة فقط، لتفرّا بهدوء لتفادي الأنظار، واتجهتا نحو الشارع الرئيسي، وبحوزتهما كمية من المجوهرات.

وبعودة صاحب المحل تفاجأ لعدم وجود الامرأتين واختفاء مجوهرات بقيمة 30 مليون سنتيم، قبل أن يسارع إلى إخطار المصالح الأمنية التي طوقت المكان، وبعد دقائق فقط تمكنت من توقيف الجانيتين وبحوزتهما المسروقات، في انتظار تقديمهما أمام وكيل الجمهورية.

سكيكدة: ع. مطاطلة

وصفته بـ"الفيلم الفرنسي" رغم ترشحه باسم الجزائر

"الخارجون عن القانون" يقلق الصحافة الفرنسية ويضعها أمام جرائمها الاستعمارية

أثار ترشيح فيلم "الخارجون عن القانون" بصفته فيلما جزائريا، في مهرجان كان الدولي للسينما، مختلف وسائل الإعلام الفرنسية، فعبّرت عن امتعاضها بوصف الفيلم بـ"الفرنسي الذي سيمثل الجزائر"، أو بالتهجّم عليه واعتباره عارا على فرنسا..

الجزائر: مسعودة بوطلعة

● يبدو أن خطاب الهوية الذي أطلقه ساركوزي قد انقلب عليه مثل انقلاب السحر على الساحر، فبدل أن يعيد الفرنسيون النظر في هويتهم، هاهم المهاجرون وذوو الجنسية المزدوجة، يعيدون النظر في انتماءاتهم ويصفعون فرنسا، التي تصف الكثير منهم بـ"الراكاي" أو الحثالة، بينما تعتز بآخرين إن حققوا لها المكاسب والإنجازات، على غرار زين الدين زيدان أو رشيد بوشارب وغيرهما. كما يبدو أن الصراع بين الجزائر وفرنسا، قد انتقل من الرياضة والأرجل المبدعة، إلى الأدمغة المبدعة، في مجالات عديدة.. وهذه المرة جاء دور السينما، حيث لم يتقبل الإعلام الفرنسي الخرجة المفاجئة لرشيد بوشارب، الذي ترشّح فيلمه "الخارجون عن القانون" في المنافسة الرسمية لمهرجان كان، تحت العلم الجزائري، وهو أكثر المرشّحين لنيل إحدى الجوائز، حيث كتبت العديد من الصحف والمواقع بسخرية شديدة وهي التي كانت تهلل له منذ أشهر، قبل إعلان القائمة الرسمية، وكانت تأمل أن يظفر مخرجه بجائزة تعزز من مكانة السينما الفرنسية على المستوى العالمي.. فجاءت مقالات كل من "لوموند"، "لوفيغارو"، "لوباريزيان"، "فرونس سوار"، "غالا" وغيرها متجاهلة أو واصفة الفيلم بـ"الفرنسي الذي سيمثل الجزائر". فكتبت صحيفة "لوفيغارو": "بعد تتويجه في فيلم "أنديجان"، يعود رشيد بوشارب إلى

رشيد بوشارب

مهرجان "كان" تحت الألوان الجزائرية، بفيلم الخارجون عن القانون". وكتب موقع "لودوفوار": "بعد أن منحنا فيلم أنديجان، يعود رشيد بوشارب إلى "كان"، مرة أخرى، تحت العباءة الجزائرية".

أما صحيفة "لو باريزيان"، فلم تستوعب الأمر وأدرجته ضمن الأفلام الفرنسية المشاركة، أو "فرونس سوار" التي كتبت "الفرنسيون المشاركون..." وذكرت الأسماء، ثم أضافت "رشيد بوشارب الذي سيمثل الجزائر في مهرجان كان" مع تعليق قصير، لكنه معبر، جاء كما يلي: "الفيلم الفرنسي "الخارجون عن القانون" للمخرج الفرانكو جزائري رشيد بوشارب، سيدخل المنافسة، لكن تحت العلم الجزائري". وعلقت مجلة "غالا": "الفرنسي الرابع الذي يحضر المنافسة، سيصعد الدرجات لكن بفيلم جزائري"، ودون أي ملاحظة أخرى هذه بالنسبة للجرائد الكبرى. لكن المواقع الأخرى المختصة في السينما، انقسمت إلى قسمين منها من تجاهل الحدث والفيلم ككل، بل إنه لم يدرجه حتى في تحليلاته للأفلام المتنافسة وأخرى أدرجته ضمن السينما الإفريقية، مثل موقع "أور سيري"، الذي كتب بنوع من الرفض "الخارجون عن القانون" سيمثل الجزائر مع التذكير، ولو بالعنوان". كما أن هناك مواقع عديدة لم تشر حتى إلى ترشحه، أو تجاهلت ذلك وركزت على الأفلام الفرنسية الثلاثة المشاركة.

بينما تهجم القسم الثاني من المواقع، على رأسهم، موقع "ناسيون براس أنفو"، الذي عنون المقال "الخارجون عن القانون في مهرجان كان....استفزاز آخر"، حيث ذكر بالأفلام الفرنسية المشاركة، ليصب جام غضبه على فيلم رشيد بوشارب، ويذكر بقضية جمال دبوز، الذي رفضت الجزائر، حسب الموقع إعطاءه التأشيرة 2006 إلى 2007 ليدخلها، من أجل تصوير مشاهد من فيلم "الخارجون عن القانون" في مدينة سطيف، كما أوردت كل ما كتبه الجزائريون حسبها "في الفايس بوك"، حول رفض حضور جمال دبوز إلى الجزائر. كما وصف الموقع الفيلم بأنه لائحة اتهام أخرى لفرنسا، ليذكر أن المركز الوطني الفرنسي للسينما، قد ساهم فيه بـ3 ملايين أورو، قائلا: "أن الفيلم سيكون عارا على فرنسا وجيشها"، ليطالب الأقدام السوداء والحركة بالتكتل من أجل منع الفيلم، الذي يسيء إلى تاريخهم، خاصة أنه يتحدث عن مجازر 8 ماي 1945 بسطيف قالمة وخراطة.

م. ب

تكافل معاق بنسبة 70 بالمائة

محمد يحلم بدراجة نارية خاصة بالمعاقين

● لا يتعدى حلم الشاب محمد بن زازة، ذي السابعة والعشرين ربيعا، والمعاق حركيا بنسبة 70 بالمائة، الحصول على دراجة نارية خاصة بالمعاقين، لتسهّل عليه الحركة والتنقل إلى مقر عمله في إطار الشبكة الاجتماعية.

قصد محمد مقر "الخبر" قادما من عين الدفلى، متكبدا المعاناة، فقدماه لا تحملان جسده النحيف، وهو يجرهما جرا، غير أن أمله في أن تجد صرختـه على صفحات "الخبر" آذانا صاغية ذلّل أمامه مشقة السفر. فآجر محمد في إطار عمله في الشبكة الاجتماعية لا يتجاوز الثلاث آلاف دينار، منه مأكله ومشربه وملبسه. مبرزا "أجري لا يتيح لي أن أحلم كثيرا كأقراني الشباب ببيت وزوجة وحياة طبيعية؛ فبالكاد يكفيني المبلغ الزهيد الذي أتقاضاه لسد رمقي، والدراجة النارية هي أقصى أحلامي". ويتنقّل محمد يوميا إلى عمله وهو يجر قدماه، ما ينهك جسده النحيف، حيث يعاني من آلام على مستوى الظهر والحوض، بسبب ضغط ثقل القدمين على الظهر، مما يزيد من معاناته. ويناشد محمد أصحاب القلوب الرحيمة للأخذ بيده، وتوفير دراجة نارية تخفف من آلامه، وتقلل من معاناته اليومية في الحركة.

الجزائر: سلمى حراز

انتحار شاب يرمي نفسه من الطابق الخامس بعين الدفلى

● أقدم، أمس، شاب في الثلاثين من العمر على الانتحار بولاية عين الدفلى، حيث وضع حدا لحياته برمي نفسه من الطابق الخامس بإحدى عمارات حي 120 سكن الواقع بمقابل الحي الإداري. وقد تم نقل الضحية إلى مستشفى المدينة، في الوقت الذي فتحت فيه مصالح الأمن تحقيقا في ملابسات الحادث.

..وخمسة جرحى في حادث مرور

● أصيب خمسة جرحى في حادث مرور وقع أمس بإقليم بلدية بومدفع في ولاية عين الدفلى، وتم نقل اثنين منهم إلى مستشفى العفرون بولاية البليدة، وآخرين إلى العيادة متعددة الخدمات ببومدفع. وكان الضحايا على متن سيارة من نوع مرسيدس، عندما انقلبت على مستوى الطريق السيار نتيجة الإفراط في السرعة.

عين الدفلى: منصور قوجيل

قتيل وستة جرحى في حادثي سير بثالمة

● خلّف، أول أمس، حادثا سير متفرقين بثالمة، قتيلا يبلغ 21 سنة وستة جرحى، اثنان منهما في حالة خطيرة، تم تحويلهما إلى المستشفى الجامعي بعنابة. وحسب مصالح الحماية المدنية بثالمة، فإن الحادث الأول وقع على الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين ثالمة وسكيكدة، بإقليم بلدية بوعاتي محمود، وتمثل في اصطدام بين شاحنة "سوناكوم" وسيارة سياحية "بيجو"، خلّف قتيلا (ب.خ) سائق السيارة و04 جرحى. أما الحادث الثاني فوقع بعد انحراف سيارة بقرية "يوضروة"، على الطريق الوطني رقم 16، خلّف جريحا.

ثالمة: إ. غمري

■ يُعدّها: سليمان ملال

بن بوزيد يعذّب أبناء بشار

ص: "الخبر"

أبو بكر بن بوزيد

● تنتظر الآلاف من العائلات "البشارية" تاريخ 20 جوان وقلوبهم مقبوضة على فلذات أكبادهم المتمدرسين في مستويات الابتدائي، الذين اختارت "حكمة" بن بوزيد هذا التاريخ لهم لإجراء امتحانات الفصل الثالث وسط أجواء تغيب عن التجوال فيها حتى الحيوانات. ولا ندري ما إذا كان أبو بكر بن بوزيد قد أعاد تصنيف بشار كولاية من ولايات الشمال، وهي التي باشر سكانها استعمال أجهزة التبريد وشهر ماي لم يحل بعد، فكيف بشهر جوان؟!

بعد غياب طويل

● ظهرت النائبة بالبرلمان نعيمة فرحي، من جديد، بعد غياب طويل جدا حتى كاد ينساها الذين انتخبوها. وظهرت النائبة عبر إحدى الحصص الإذاعية بإذاعة الهضاب لتعبّر عن امتعاضها الكبير من "الصرامة الكبيرة التي تفرضها القوانين الجديدة للمرور"، واقترحت "آخر الحلول" للتقليل من حوادث المرور، وهو تخصيص مساحات معينة بولاية سطيف لـ "إفراغ الشحنات" التي يعاني منها الشباب عن طريق ترك الحرية المطلقة لهم في اختيار السرعة التي يريدونها لعرباتهم.. يا سلام على الاقتراحات!

اللقاح لمن استطاع...

ص: رشيد تيشاتين

وزير الصحة

● يستغرب كثير من الأولياء مسألة ندرة اللقاحات الخاصة بالأطفال الرضع في العيادات والمستوصفات العمومية، بينما هي متوفرة بكثرة لدى العيادات الخاصة. لكن ما يثير الاستغراب أكثر هو دخول "المعارف" في عالم الرضع الملائكي، وكأنه لم يبق في الجزائر سوى هذا العالم لكي تدخله آفة "المحظوظين" المدمرة.

تلفيق تهمة لوقف تنفيذ حكم قضائي

● لم يجد مسؤولون في إحدى الوزارات وشركة تابعة لهذه الوزارة من طريقة لوقف تنفيذ حكم قضائي تحصل عليه أحد المقاولين لاستلام مستحقاته المالية نظير الأشغال التي قام بها لصالح الشركة منذ سنوات، سوى تلفيق تهمة للمقاول على أنه متورّط في قضية فساد في مشاريع الشركة بولاية ورقلة.

ويبدو أن الحيلة لم تنطل على المقاول الذي قرّر الشروع في تنفيذ قرار حجز 30 سيارة تابعة للشركة المعنية، مع متابعة محامي الشركة ومديرها العام الذين حركوا الدعوى ضده بتهمة القذف.

لقطة "الخبر"

■ ص: ص: ب.وسيم

لأننا في بلاد كل شيء فيها "نورمال"، فقد تحول هذا العمود الكهربائي من عمود للإنارة العمومية إلى مثبّت للهوائي المقعر لاستقبال القنوات الفضائية.

أبعد من الجهوية

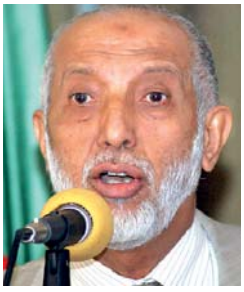

ص: أمين شيخي

عبد العزيز بلخادم

● تؤكد الأخبار المتسرّبة من كواليس "حرب المكتب السياسي" للأفلان أن التذمّر سيد الموقف وسط العديد من إطارات الحزب العتيد لسبب بسيط هو أن تصريحات الأمين العام بإحداث التوازن الجهوي في الهيئة القيادية المذكورة ليست سوى للاستهلاك، بدليل، يقول الغاضبون، أن الأسماء المتداولة لحد الآن تكرس الجهوية ولا تحاربها، وهي جميعها (الأسماء) تكرس تفضيلا للجهة الغربية من الوطن. ويؤكد الغاضبون أن الأمر مضى إلى أبعد من الجهوية، وبالضبط إلى مسألة القرابة العائلية. مشيرين إلى تردّد اسم نائب برلماني يشرف على تنظيم طلابي وشبابي "مجهري" لمجرد أنه قريب عبد العزيز بلخادم.

الأرندي بوجهين في تلمسان

● لا يتوقف المنتخبون المنتمون إلى التجمع الوطني الديمقراطي بالمجلس الولائي لتلمسان، وعلى رأسهم الأمين الولائي، بالتظاهر على أنهم أقطاب معارضة لرئيس المجلس. معلنين عن مقاطعتهم لأشغال اللجان في الظاهر، ولكنهم يتصلون بالهاتف لتسجيل أسمائهم بقوائم الحضور للحصول على المنح والتعويضات. البعض قال إن حزب أحمد أويحيى في تلمسان معارض في النهار ومداهن في الليل وفي مكاتب المشاريع والصفقات.

ص: "الخبر"

أحمد أويحيى

ترميمات "بيومترية" على درب الوزير

ص: أمين شيخي

يزيد زرهوني

● تعرف مختلف المواقع المحتملة بالمدية لزيارة الوزير المنتظرة (يقال إنها ليزيد زرهوني)، ترقيعات مفصلية منها أشطر من الطريق الوطني رقم واحد، انتظرها طويلا مستعملو هذا الطريق، والذين تنفسوا الصعداء، خاصة بين البرواقية وسغوان، ناهيك عن رفع قمامات ونفايات الورشات المعمرة لسنوات طويلة في بعض المواقع، مع تجنيد المئات من المشغّلين في إطار التضامن لنزع أي "ورم بيئي" من أمام موكب الوزير. ولم يجد الناس غير وصف المشهد بأنه خاصية جزائرية متجذرة، ومن مقتضيات تسيير لازال قائما على المراوغة والهف.

سكوت يعمّق الشك

● بعث مجاهدون من البيض رسالة لنظرائهم في ولايتين مختلفتين يستفسرون من خلالها، عن الماضي التاريخي لوالد مسؤول معين بمرسوم رئاسي بولايتهم. وقد جاء تحرك هؤلاء المجاهدين بعد أن كثر الحديث عن والد هذا المسؤول بوصفه كان يعمل في "وظيفة لدى الإدارة الاستعمارية يتردد عليها ضباط الجيش الفرنسي ثلاث مرات في اليوم". غير أن المفاجأة، حسب مصادر "الخبر"، أن مجاهدي الولايتين سكتوا على طلب رفقائهم في البيض لأسباب مجهولة لحد الآن.

مدينة ألف "آتوس" و"آتوس"

ص: "الخبر"

سيارة "أتوس"

● يكاد الزائر إلى مدينة الوادي التي تعرف بمدينة الألف قبة وقبة، يحولها من هذه العبارة التقليدية إلى مدينة الألف "آتوس" و"آتوس" بسبب تواجد هذا النوع من السيارات بشكل لافت للانتباه فيها، إلى درجة أنه حتى سائقي سيارات الأجرة يفضلون هذا الصنف عن غيره من العلامات الأخرى. ويرجح سكان الوادي هذا الإقبال على "آتوس" إلى سر يعرفه "السوافة" دون غيرهم.

رئيس دائرة في عين الإعصار

● يوجد رئيس إحدى دوائر ولاية ميلة في وضعية لا يحسد عليها دفعت به إلى الإفراط في تناول المهدئات، حيث كشفت مصادر عليمة أنه أصدر جواز سفر لفتاة بناء على شهادة عمل مزورة. وتابعت نفس المصادر أن هذه الفتاة استخرجت شهادة عمل بطريقة مبهمة من إحدى الإدارات العمومية للحصول على جواز السفر. غير أن العملية انكشفت للرأي العام مما أثر في نفسية الرئيس.

المهم ألا يرى الأجانب طاولات السجائر

ص: "الخبر"

طاولة سجائر

● كلفت محافظة الأمن الحضري الـ16 بوهران، ضابطا مهمته الوحيدة "ملاحقة" أصحاب طاولات السجائر التي ينشط أصحابها وسط المدينة، إقليم اختصاص هذه المحافظة. ويجوب هذا الضابط على متن سيارة شرطة ليتأكد أن شوارع المدينة خالية من تلك الطاولات التي يجب أن لا يراها الأجانب المعنيون بالندوة الدولية الـ 16 للغاز الطبيعي المميع التي تحتضنها "الباهية".

الخبر
يومية مستقلة تصدر عن شركة "الخبر"
شركة أسهم رأس مالها: 276.600.608,00 دج
العنوان: 32 شارع الفتح ابن خلقان ليتوال سابقا - حيدرة - الجزائر
ص.ب 378 ساحة أول ماي الجزائر 16016
http://www.elkhabar.com
البريد الإلكتروني
admin@elkhabar.com

■ رقم الحساب
103.400.009976-73
■ القرض الشعبي الجزائري
وكالة الأسواق الجزائر
رقم الحساب بالعملة الصعبة
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق
أورو 103.457.103.06-20
دولار امريكي 103.457.104.23-76

■ الرئيس الشرفي
عمر أورتيلان
إغتالته أيدي الغدر
يوم الثلاثاء 03 أكتوبر 1995 ببيلكور
■ رئيس مجلس الإدارة
زهر الدين سماتي
■ المدير العام مسؤول النشر
شريف رزقي
■ مدير التحرير
كمال جوزي
■ رئيس التحرير
العربي زواق

■ التحرير
الهاتف: 021.48.44.36 / 021.48.44.37
021.48.44.38 / 021.48.44.39
فاكس التحرير: 021.48.44.31 / 021.48.44.43 /
021.21.48.14.68
email:redaction@elkhabar.com
■ الإدارة: 021.48.44.45 / 021.48.44.47
■ المفتشية العامة
الهاتف: 021.48.44.45 / 021.48.44.47 الفاكس: 021.48.44.30
email:Inspection_elkhabar@yahoo.fr

■ الإشهار
"شركة الخبر للإشهار"
الفاكس: 021.67.07.12
الهاتف: 021.67.07.05
021.67.07.08
■ الحساب الخاص بـ "شركة الخبر للإشهار"
103.400.0001318.91
■ القرض الشعبي الجزائري - وكالة الأسواق الجزائر

■ الطبع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة
الشرق: "سمبرك" - الغرب "إنيمبور"
■ التوزيع
الوسط: الجزائر لتوزيع الصحافة: 021.30.89.09
الشرق: "الخبر" لتوزيع الصحافة: 031.67.53.38/031.67.53.42
الغرب: "الخبر" لتوزيع الصحافة
الهاتف: 041.58.35.48 - الفاكس: 041.58.35.49

الوثائق أو الصور التي تصل الجريدة لن ترد الى أصحابها حتى في حالة عدم نشرها

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية
الأحد 18 أفريل 2010 م الموافق لـ3 جمادى الأولى 1431 هـ

إعلان خاص بتوزيع "الخبر"

تعلم شركة "الخبر" لتوزيع الصحافة بالشرق أصحاب الأكشاك، أنها تضع تحت تصرفهم الأرقام التالية:
031.67.53.42/031.67.53.43
0555.03.06.39
الفاكس: 031.67.53.38
لطرح انشغالاتهم وملاحظاتهم المتعلقة بتوزيع الجريدة.

حجز 10 طيور ببغاء بتمنراست

● أوقف الدرك الوطني في الحاجز الثابت بالطريق الوطني رقم واحد بمنطقة آراك، 400 كلم شمال تمنراست، شخصا للاشتباه في قيامه بتهريب 10 طيور من سلالة نادرة من طائر الببغاء الهندي الذي تم تهريبه من الهند عبر كوت ديفوار. وقد تحفظ الدرك على طيور الببغاء المهربة، وتشير مصادرنا إلى ظهور نشاط تهريب جديد للطيور خاصة الببغاء من الهند مرورا بدول خليج غينيا إلى الجزائر. ويصل ثمن طائر الببغاء الواحد إلى 6 ملايين سنتيم حسب السلالة التي ينتمي إليها، وتكررت عمليات حجز طيور الببغاء المهربة من إفريقيا عبر الطريق الوطني رقم واحد بولاية تمنراست منذ عام 2008.

غرداية: محمد بن أحمد

سطيف

جاك فرجيس يصف مجازر 8 ماي 1945 بجرائم ضد الإنسانية

● شدد المحامي الفرنسي جاك فرجيس على أن مجازر 8 ماي 1945 "هي جرائم ضد الإنسانية وأن العالم بأسره مدان بشأنها". وأوضح محامي المجاهدة الجزائرية جميلة بوحيرد، خلال ملتقى نظم بجامعة فرحات عباس في سطيف أمس حول كتابه "حب الدفاع"، أن ما وقع من أحداث في كل من سطيف وقالمة وخراطة يشبه إلى حد كبير أحداث ديان بيان فو الفيتنامية، فكانت بداية لانتصار الثورة الجزائرية وفضح فرنسا أمام الرأي العام العالمي. وذكر فرجيس أن المنتصر يحاول دائما باعتباره الطرف الأقوى في المعركة "إخفاء وتصغير حجم ما يقترفه حتى وإن كان على خطأ" مشيرا إلى أنه كان هناك "تصغير ومحاولة لإخفاء حقائق جرائم 8 ماي 1945". يذكر أن الملتقى بادرت إلى تنظيمه جمعية قدماء تلاميذ ثانويتي مليكة قائد وأحمد قروابي في إطار الاحتفال بيوم العلم.

الجزائر: واج

فرنسية تعلن إسلامها بمسجد الرغاية

● أعلنت سيدة فرنسية إسلامها أول أمس بعد صلاة الجمعة بمسجد موسى بن نصير بحي شب شب بالرغاية، وتبلغ هذه السيدة 71 سنة، وجاءت إلى الجزائر مع ابنها للإقامة في الرغاية بعد وفاة زوجها الجزائري قبل ثلاث سنوات، وقد اقتنعت السيدة بالإسلام عبر كتب تلقتها من قبل جيرانها، وارتدت السيدة الفرنسية التي حولت اسمها من كريستين إلى مارية، الحجاب ونطقت بالشهادتين وسط منظر مؤثر أبكى الحاضرين، وقالت إنها تشعر بأنها ولدت من جديد، وأنها تأثرت بالمعاملة الجيدة التي تلقتها من قبل الجزائريين. ق. و

الصين

ارتفاع عدد قتلى الزلزال إلى 1484

● ارتفع عدد قتلى الزلزال العنيف بمقاطعة تشينغهاي، شمال غربي الصين، إلى ألف و484 قتيل، فيما لا يزال 312 آخرون في عداد المفقودين، حسب آخر حصيلة أعلنت مساء أمس. وذكر المتحدث باسم مقر قيادة عمليات الإنقاذ أن الزلزال الذي بلغت قوته 7,1 درجة وضرب محافظة يوشو التبتية ذاتية الحكم، أسفر عن إصابة 11849 شخص، تعرض 1297 منهم لإصابات خطيرة. وأفاد المتحدث بأن قوات الجيش الصيني أنقذت نحو 1200 شخص وعالجت أكثر من 8700 مصاب في منطقة الزلزال بمقاطعة تشينغهاي، وذلك إلى غاية أمس.

الوكالات

أيوب
ayoubabelkader@yahoo.fr

تصفيات كأس أمم إفريقيا للمحليين

حانيستار يؤهل "الخضر" إلى النهائيات بالسودان

افتك المنتخب الوطني التأهل إلى نهائيات كأس أمم إفريقيا للمحليين في الدقيقة الأخيرة من مباراة إياب الدور التصفوي الذي جرى مساء أمس بملعب 11 جوان بالعاصمة الليبية طرابلس، بفضل هدف المهاجم حانيستار، بعد أن كان أنصار المنافس قد شرعوا في الاحتفال بالتأهل عندما كانت النتيجة لصالحهم بهدفين لصفر.

طرابلس: مبعوث "الخبر" رفيق وحيد

● المنتخب الجزائري بدأ المباراة بحذر شديد، حيث عمد المدرب عبد الحق بن شيخة إلى تدعيم خط الوسط، وشن هجمات مرتدة كادت أن تثمر في بدايتها أين انفلت بن موسى في مساحة شاغرة ليجد نفسه وجها لوجه مع الحارس الليبي سمير عبود، لكنه أخفق في التسجيل، وحذا زميله جاليت حذوه في الدقيقة الـ12 غير أن قذفته أخطأت الهدف، ليكون بعدها رد فعل الليبيين قويا من خلال لقطتين عن طريق زعيبة الذي وجد مفتاح يتدخل في أولاها "د21"، والثانية يتصدى لها الحارس سيدريك "د22"، وهو ما زاد في ثقة أصحاب الأرض الذين شنوا هجمة على الجهة اليمنى، اضطر على إثرها لموشية إلى عرقلة المهاجم، فلم يتوان الحكم التونسي في إعلان ضربة جزاء "د25" نفذها بإحكام يونس الشيباني بنجاح "د26"، وهي النتيجة التي انتهى عليها الشوط الأول.

ومع بداية المرحلة الثانية، بدا واضحا أن "الخضر" على أبواب تعديل النتيجة جراء السيطرة المطلقة التي فرضها رفاق العيفاوي، وكادوا في أربع مناسبات الوصول إلى شباك الحارس سمير عبود الذي تصدى لأربع تسديدات قوية، أثنتان منها من الحاج عيسى، غير أن المنتخب الليبي استغل تقدم الجزائريين والفراغات التي تركوها في منطقتهم، ليشنوا هجوما خاطفا كلل بهدف ثان عن طريق أحمد زوي، وبعدها لم يبق أمام المدرب الوطني سوى المجازفة في الأمام، وذلك بإقحام المهاجمين حانيستار وجابو، وكذا لاعب الوسط الهجومي تجار، مما سمح للفريق الوطني بالسيطرة وعدم فقدان الأمل، فكانت الدقيقة الأخيرة حاسمة للجزائريين الذين أمضوا هدفا قاتلا عن طريق حانيستار برأسية محكمة، أهّلت الجزائر إلى نهائيات كأس أم إفريقيا للمحليين المقررة العام المقبل بالسودان.

ر. و

بينما تتواصل مظاهر الاحتفال بذكرى يوم العلم

جمعية العلامة ابن باديس تمارس نشاطاتها تحت جسر بالعاصمة

● في الوقت الذي احتفلت الجزائر عن بكرة أبيها أول أمس الجمعة بالذكرى السبعين لوفاة العلامة عبد الحميد ابن باديس رائد النهضة، لم تتنبه السلطات على ما يبدو للوضع المأساوي الذي يوجد عليه مقر جمعية العلماء المسلمين بحسين داي، حيث يستقر المنتسبون إليها في مقر تحت الجسر.

ونقلت مصادر "الخبر" انزعاج ضيوف جمعية العلماء من "التهميش الذي تعاني منه رغم أنها أعطت للجزائر نحو 400 مدرسة قرآنية و100 مسجد لعموم المسلمين، ونحو 100 نادي لتكوين الشباب، لكنها تفتقر إلى مقر يناسبها". وعمليا، تمارس جمعية العلماء المسلمين نشاطاتها في مكاتب تابعة لمديرية الشؤون الدينية، والتي توجد تحت جسر بحسين داي في العاصمة، في الوقت الذي يعرف مقرها الرئيسي بحي القصبة حالة من الإهمال خصوصا بعدما تحول لاحقا إلى سكن، ولم يتسن لجمعية العلماء الحفاظ على مقرها بقصر حسان الواقع بجنب جامع كتشاوة بسبب تحول ملكيته إلى وزارة السياحة.

وحسب أعضاء من جمعية العلماء تحدثوا لـ"الخبر" فإن منتسبي جمعية العلماء يطالبون اليوم بتخصيص مقر محترم يعبر بحق عن مكانة هذه الجمعية التاريخية في صنع أمجاد الجزائر، بالقدر الذي يحفظ للجمعية ولنذ كرى ابن باديس والجزائر سمعتها في العالم العربي والإسلامي.

الجزائر: رمضان بلعمري

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
4.36	12.47	16.30	19.28	20.52

حالة الطقس لنهار اليوم

الجزائر	19°	عنابة	21°
وهران	22°	بشار	27°
قسنطينة	16°	ورقلة	34°

مجرد رأي

العربي زواق

من يحذر من؟

● نبه وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين يزيد زرهوني إلى أن آبار النفط والغاز ستنضب وتجف بعد أربعين سنة من الآن، وقال بأن أكثر النظريات تفاؤلا تؤكد أن هذين المصدرين للطاقة لن يكون لهما وجود بعد عام ألفين وخمسين، أي بعد أربعين سنة من الآن. وعليه طالب الوزير الجزائريين بضرورة التفكير في البحث عن بدائل طاقوية جديدة.

تعليقا على هذه الخرجة الزرهونية، نقول بأن التحذير من احتمال نضوب الطاقة البترولية والغازية من الجزائر خلال الفترة المذكورة، ليس بالحديث الجديد، بل سبق وأن تطرقت إليه أكثر من جهة وأكثر من مسؤول وأكثر من خبير، والنتيجة أن أصبحت إثارته لا تثير حتى مجرد الانتباه، كما أن تنبيه الجزائريين وتحذيرهم من المصاعب التي تنتظرهم في حالة تجاهل هذا الجديد أو لنقل القدر المحتوم الذي ينتظرهم بعد أربعين سنة ليس بالجديد كذلك. إذ سبق وحذر المسؤولون من أعلى مستوى إلى أدناهم.. في عهد الرئيس الراحل هواري بومدين، وفي عهد خلفه الشاذلي بن جديد، والرئيس الحالي عبد العزيز بوتفليقة، وانتهاء بتحذيرات الخميس الأخير الصادرة عن يزيد زرهوني، وقبله تنبيهات وتحذيرات وزراء الطاقة ورؤساء الحكومات المتعاقبين... حذرونا جميعا من المخاطر الجدية التي تنتظر الجزائر في حالة عدم الاستعداد الكامل والجدي لمرحلة ما بعد البترول.

السؤال المطروح أمام هذا المنطق المقلوب والمعوج واللامعقول واللامفهوم ولنقل العبثي، هو من المعني بالبحث عن بدائل طاقوية جديدة، ومن يضع سياسات البحث المطلوبة؟ المؤكد أن لا الفلاحين ولا العمال ولا أي من عامة الناس معني بمخاطر نضوب البترول وجفاف حقول الغاز، ولا أي من هؤلاء مؤهل للبحث عن البدائل، وإنما المعنيون بملف كهذا هم الخبراء المختصون، وبتكليف من المسؤولين الذين ينتظر منهم أن يعقدوا اجتماعات مطولة لهذا الغرض، ثم يرصدوا الميزانيات التي يطلبها أهل الاختصاص قبل شروعهم في عمليات البحث وإجراء البحوث. أما أن يطالب زرهوني ومن معه ومن سبقه عامة الجزائريين بمطلب كهذا، وكأن لا فرق بين منتج التمور وزارع البطاطا ومربي الدواجن وقائد الطائرة وإمام المسجد، يطلب منهم جميعا الانتباه للمخاطر الطاقوية بعد أربعين سنة من الآن، فذلك هو الاستخفاف بعينه.. هذا إذا كان وزير الداخلية واع بما قال ويقول. أما إذا كان الدافع وراء خرجته الأخيرة، خلافاته النظرية المعروفة مع وزير الطاقة شكيب خليل، فالمصيبة تصبح أدهى وأمر، لأن كلامه يعني من بين ما يعني، أن مسؤولينا ومنهم من يتبوأ منصب وزارة بحجم وزارة الداخلية هو وبالضرورة بقية زملائه، أنهم وثقافة الدولة على نقيضين.

larbizouak@yahoo.fr

سحب العدد 5969
ليوم 17 أفريل 2010
430.902 نسخة